جامعة قاصدي مرباح- ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاجتماعية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
خيرة بابا حني
بسمة محمدي

الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة
دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة ورقلة

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة مكونة من:

أ.د/ يمينة خلادي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.د/ ربيعة جعفور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
د/ نبيلة بن الزين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/ 2020

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم به الصالحات، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي أمدنا بعونه وفضله بما مكننا من انجاز هذا البحث، والصلاة والسلام على رسوله وحبيبه إمام الأنبياء والمرسلين محمدا عليه أفضل الصلاة والتسليم.

لا يسعنا بعد انجاز هذا البحث بعون الله وتوفيقه إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى الدكتورة ربيعة جعفور على جهدها المتميز في الإشراف على هذا البحث، فما كان لهذا العمل المتواضع أن ينجز وأن يؤتي ثماره لولا أفكارها القيمة وتوجيهاتها السديدة فجزاها الله خير الجزاء.

كما نتوجه بالشكر إلى أستاذينا اللذان أشرفا على مذكرة الليسانس الدكتور فاتح الدين شنين والدكتورة فاطمة الزهراء الحاج صبري على توجيهاتهم التي كانت اللبنة الأولى في الوصول إلى هذا العمل.

دون أن ننسى شكر الأستاذ الدكتور محمد الساسي الشايب الذي لم يبخل علينا يوما بالنصح أو التوجيه وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.

كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث وتقويمه.

خيرة– بسمة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن دلالة الفرق في الارتباط تبعا للتخصص والمستوى الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياسي (الذكاء الانفعالي، اتخاذ القرار) وذلك بعد التأكد من خصائصها السيكومترية، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (60) طالبا. أين قدر معامل ثبات مقياس الذكاء الانفعالي باستخدام معامل ألفا كرونباخ بـــ (0.83)، وتراوحت قيمة معامل الصدق باستخدام معامل الاتساق الداخلي بين (0.66 و0.26).أما بالنسبة لمقياس اتخاذ القرار فقد قدر معامل ثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ بـــ (0.86)، وتراوحت قيمة معامل الصدق باستخدام معامل الاتساق الداخلي بين (0.59 و0.27) وبناء عليه طبقت الأداتين على عينة قوامها (377) طالبا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للسنة الجامعية 2019/ 2020، وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون ومعادلة فيشر تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

- لا يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف التخصص الدراسي (اجتماعي – تطبيقي) لدى عينة الدراسة.

- لا يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف المستوى الدراسي (ليسانس – ماستر) لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، اتخاذ القرار، طلبة الجامعة.

Abstract:

The present study aims to reveal the correlational between emotional intelligence and decision-making among a sample of university students ,And to tell the extent of the difference in the relationship between them according to specialization and academic level, and to achieve the objectives of the study, two scales were relied on (emotional intelligence, decision-making) after making sure of its characteristics psychometric.

This was applied to sample of (60) students; where the reliability coefficient of the emotional intelligence scale using Cronbach's alpha coefficient was (0.83), And its value of validity coefficient using internal consistency ranged between (0.66 and 0.26), As for the second scale related to decision-making its reliability coefficient by using Cronbach's alpha coefficient was (0.86), And its value of validity coefficient by using internal consistency ranged between (0.59 and 0.27), Accordingly applied to a sample of (377) students at the kassdi merbah university-ouargla for the university year 2019/2020, And using statistical methods represented by the Pearson correlation coefficient and the formula for calculating significance of the differences between the correlation coefficient for fisher the following results have been reached:

- *There is a positive correlational between emotional intelligence and decision-making in the study sample.*
- *The correlation between emotional intelligence and decision-making does not differ according to the academic specialization (socio-applied) in the study sample.*
- *The correlation between emotional intelligence and decision-making does not differ according to the level (licentiate- master) of the study sample.*

Keywords:*emotional intelligence, decision-making, university students.*

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول والأشكال	ز
مقدمة	1
الباب الأول **الجانب النظري**	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1- تحديد مشكلة الدراسة	5
2- تساؤلات الدراسة	6
3- فرضيات الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	7
6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	7
7- حدود الدراسة	7
الفصل الثاني: التراث النظري	
أولا: الذكاء الانفعالي	
1- تعريف الذكاء الانفعالي	10

2- النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي ومكوناتها	10
3- أهمية الذكاء الانفعالي	15
4- خصائص الأذكياء انفعاليا	16
ثانيا: اتخاذ القرار	
1- تعريف اتخاذ القرار	17
2- خطوات اتخاذ القرار	18
3- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	18
4- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار	20
5- العقبات التي تواجه متخذ القرار	22
6- علاقة اتخاذ القرار بالذكاء الانفعالي	22
خلاصة الفصل	23
الباب الثاني الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1- المنهج المستخدم في الدراسة	26
2- مجتمع وعينة الدراسة	26
3- الدراسة الاستطلاعية	26
1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية	26
2-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية	27
4- الدراسة الأساسية	27
1-4 عينة الدراسة الأساسية	28
2-4 إجراءات الدراسة الأساسية	29

5- أدوات جمع البيانات	29
6- الأساليب الإحصائية	33
خلاصة الفصل	33
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات وتفسيرها	
1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى وتفسيرها	35
2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية وتفسيرها	37
3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة وتفسيرها	38
خلاصة ومقترحات	39
قائمة المراجع	41
الملاحق	49

فهرس الجداول والأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أوجه المقارنة بين نماذج القدرات ونماذج السمات	11
02	المكونات أو المستويات والقدرات المتضمنة في كل مكون في نموذج ماير وسالوفي	13
03	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والمستوى الدراسي	27
04	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص والمستوى الدراسي	27
05	قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي	29
06	أبعاد وأرقام مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية	30
07	قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الذكاء الانفعالي	31
08	قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس اتخاذ القرار	31
09	أبعاد وأرقام مقياس اتخاذ القرار في صورته النهائية	32
10	قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس اتخاذ القرار	32
11	قيمة "ر" ودلالتها الإحصائية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة	35
12	دلالة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار تبعا للتخصص العلمي	37

13	دلالة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار تبعا للمستوى الدراسي	38
الشكل (01)	توزيع العينة حسب التخصص الدراسي	28
الشكل(02)	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	28

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	مقياس الذكاء الانفعالي بصورته الأولية
2	مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية
3	ثبات مقياس الذكاء الانفعالي
4	مقياس اتخاذ القرار بصورته الأولية
5	مقياس اتخاذ القرار بصورته النهائية
6	ثبات مقياس اتخاذ القرار
7	نتائج الفرضية الأولى
8	نتائج الفرضية الثانية
9	نتائج الفرضية الثالثة

مقدمة:

يتفق كثير من المختصين على أن حل كثير من المشكلات الاجتماعية والشخصية والإدارية والاقتصادية، يكمن في اتخاذ قرارات رشيدة، ولاتخاذ قرارات رشيدة وصائبة يجب أن يكون عند متخذ القرار قدر من الذكاء الانفعالي حيث يشير عبد الله والعقاد (2009) أن بروز مفهوم الذكاء الانفعالي جاء نتيجة جهود علماء النفس لتفسير نجاح الفرد في اتخاذ القرارات والتواصل مع الآخرين وتحقيق الرضا والنجاح في الحياة عامة (أمزال،2016:03)

يعد الذكاء الانفعالي أحد أهم أنواع الذكاء التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس وعلوم التربية لاسيما في الآونة الأخيرة، نظرا لأهميته وتأثيره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه ومساهمته الواضحة في توافقه مع بيئته، إذ يعد متغيرا هاما للتنبؤ بالنجاح المهني والشخصي للأفراد، فقد أكدت عدة دراسات على أن نجاح الفرد في حياته لا يقتصر على الذكاء المعرفي فقط بل أصبح يتوقف على التمتع بمهارات تمكنه من الاستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الانفعالية؛ وفي نفس السياق يشير أبو عفش(2011) أن التعاون القائم بين الشعور والفكر يبرز دور العاطفة في التفكير المؤثر، سواء في اتخاذ القرارات الحكيمة أو في إتاحة الفرصة لنا للتفكير بوضوح وهذا له أثر بالغ في تحسين الأداء. ونتيجة لذلك فقد جذب مفهوم الذكاء الانفعالي اهتمام عدد من الباحثين في الأواسط العالمية في نهاية القرن العشرين،ويعد الباحثين سالوفي وماير (Mayer and Salovey) أول من استخدم مصطلح الذكاء الانفعالي1990 حيث اعتبرا الذكاء الانفعالي شكل من أشكال الذكاء.

وتعتبر الانفعالات جزء هاما من عملية النمو الشاملة والمتكاملة لأنها أحد الأسس التي تعمل على توجيه الفرد نحو المسار النمائي الصحيح؛ ووفقا لذلك فإن الأفراد الأذكياء وجدانيا هم أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم، وأكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم اجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الانفعالي.(صالح ،51:2008)

وعليه جاءت الدراسة الحالية للبحث حول مفهوم الذكاء الانفعالي في علاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة، وباعتبار هذه الدراسة بحث علمي يقوم على التسلسل المنطقي وذلك من خلال عرض وتقديم المعلومات والأفكار، فقد قسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر ميداني كالتالي:

الفصل الأول:

تناول هذا الفصل مدخل إلى الدراسة مبينا منطلقاتها النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مع ضبط متغيراتها وحدودها.

الفصل الثاني:

تطرق هذا الفصل إلى الخلفية النظرية للموضوع مع إبراز أهم وجهات النظر المتبناة في الدراسة الحالية وتفصيل عناصرها سواء كان بالنسبة للذكاء الانفعالي أو اتخاذ القرار مختتما بخلاصة.

الفصل الثالث:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة بما يتضمن تصميم البحث وتهيئة البيانات للمعالجة الإحصائية من خلال تطبيق مقياسين على عينة الدراسة بعد التأكد من جاهزيتهما لذلك.

الفصل الرابع:

تناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري واختتمت الدراسة بخلاصة ومجموعة من الاقتراحات.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

الفصل الثاني: التراث النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- تحديد مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- حدود الدراسة

1- تحديد مشكلة الدراسة

يفرض التقدم والتغيرات المتسارعة التي تعتري مختلف مناحي الحياة عدة تحديات ؛ولما كان الشباب الجامعي هم الكنز الحقيقي والثروة الفعلية التي تعول عليها مجتمعاتها في سباقها المحموم نحو التطور والمجد ، وجب لزاما على الجامعة أن تسخر طاقاتها لكي يصبح طلبتها قادرين على التفاعل الواعي مع ظروف الحياة المختلفة التي تحيط بهم وقادرين على حل المشكلات الواقعية وهذا باتخاذ قرارات صائبة.

حيث أشار صفوري (2014) إلى أن طلبة الجامعة بحاجة دائمة إلى اتخاذ قرار أو أكثر كونهم يحتاجون إلى اتخاذ القرارات المتعلقة بالمهنة التي يرغبون بها، والتي تتوقف على العديد من العوامل كتحصيل الطالب ومعتقداته عن قدراته (علي،2017: 145)

لذلك فعملية صناعة القرار واتخاذه تعتبر من أهم عوامل النجاح في حياة الطلبة الشخصية والمهنية، إذ يمر الطالب في حياته الجامعية بصفة عامة بسلسلة متصلة من المواقف المتلاحقة تختلف في مستواها ونوعيتها حسب الموقف الذي يواجهه، والتي تتطلب اتخاذ قرارات تستوجب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات بدرجات متفاوتة، وباعتبار اتخاذ القرار قدرة معرفية أساسية يحتاجها الطالب في جميع جوانب حياته ، فان تقدم المجتمع مرتبط بفاعلية القرارات التي تتخذها هذه الفئة.

وفي هذا الصدد نجد كل من الباحثين "إيهاب البلبوي وأشرف محمد" قد أشارا إلى أن هناك العديد من الطلبة الذين يواجهون صعوبات ويحتاجون إلى مساعدة في عملية اتخاذ القرار، فمنهم من تنقصهم المعلومات التي تمكنهم من الاستفادة من القرارات الصحيحة، ومنهم من لديهم معلومات يعجز عن استخدامها، ومنهم من لا يستطيع الاختيار بين البدائل المتاحة، وهكذا نماذج متنوعة من الطلاب ولكن يجمعهم هدف واحد في النهاية هو رغبتهم في الوصول إلى القرار في الوقت المناسب (البلوي وعبد الحميد، 2002: 08)

وعليه فان التحكم في هذه العوامل وما ينتج عنها من صعوبات سيساعد الطلبة على امتلاك أدوات ومفاتيح مهارة اتخاذ القرار وبالتالي الثقة الكافية لإصدار قرارات سليمة تنعكس بالإيجاب على حياتهم وفي جميع الأصعدة، الشخصية، العائلية والاجتماعية، كما أن اكتساب مهارات وأساليب اتخاذ القرار يسمح للطالب الجامعي باتخاذ حلول وقرارات لمشكلات لا يندم عليها تكون مدروسة، كما يؤكد جروان (2010) أن التربية التقليدية في البيت أو المدرسة لا يمكن أن تنمي هذه المهارة ولابد من توفير فرص لتدريب الطلبة على مواجهة مواقف متنوعة تستدعي اتخاذ قرارات وفق خطوات مدروسة، وفي ضوء المعلومات أو المعطيات المتاحة وهذا ما يبرر مدى أهمية تعليم مهارات اتخاذ القرار بشكل مقصود ومخطط له.(الحجاحجة والزق،2015: 358)

ونظرا لأهمية اتخاذ القرار على مستوى الدراسات باعتباره من العمليات العقلية المعرفية الانسانية فإن ثمة دراسات متعددة تشير إلى ارتباط المفهوم بالعديد من المفاهيم والمتغيرات الأخرى كالقيادة كما في دراسة "زيمرمان" و"كنتر" والذكاء الانفعالي كما في دراسة "بتول الناهي" ودراسة "عاطف على" وغيرها من القدرات العقلية والملكات الوجدانية المتنوعة، حيث أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على أن انفعالات الإنسان قد يكون لها تأثير بالغ على قراراته إذ تؤثر على عملية اتخاذ القرار، فالإنسان في حالة اتخاذ القرار يستدعي من الذاكرة المعلومات التي تتماشى مع انفعالاته الحالية في لحظة اتخاذ القرار ويستبعد المعلومات التي لا تتطابق مع انفعالاته. (علي، 2017: 146)

ووفقا لما سبق فإن قدرة الطالب على التوافق ومجابهة الحياة يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية؛ حيث أن النجاح في العلاقات الشخصية والمهنية والاجتماعية يعتمد على قدرته في إدراك الانفعالات وتوظيفها وإدارتها .أين يؤكد الباحثان ماير وسالوفي (1997) على أن الأفراد يختلفون في الإدراك والفهم

الانفعالي، واستخدام المعلومات الانفعالية في حل المشكلات، وأن الذكاء الوجداني النامي يساهم في سعادة الإنسان الفكرية والانفعالية والاجتماعية مما يساعد على التكيف في الحياة ومواجهة المشكلات بنجاح، وهو يعتمد على التوظيف المتكامل للعقل والوجدان. (الزحيلي، 239:2011)

وتشير العديد من الدراسات إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار ولكنها تركزت في معظمها على عينة الإداريين أو الموظفين وقلة من الدراسات في البيئة العربية - على حد اطلاع الطالبتين- تطرقت إلى عينة الطلبة الجامعيين من أهمها دراسة ملحم سجمان (2014) في البيئة السورية والتي هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وكذا التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والأسلوب السائد في اتخاذ القرار، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ودراسة أحمد مشاقبة (2014) في البيئة السعودية التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار ومعرفة الفروق بين الطلبة بالنظر إلى التخصص والمستوى الدراسي، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار ووجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي تعزى لنوع التخصص لصالح التخصصات الانسانية.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين المتغيرين لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كدراسة محلية.

2- تساؤلات الدراسة:

- هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة؟
- هل يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف التخصص الدراسي؟
- هل يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف المستوى الدراسي؟

3- فرضيات الدراسة:

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.
- يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف التخصص الدراسي.
- يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف المستوى الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها ، حيث يعتبر الذكاء الانفعالي من أهم المقومات التي تساعد الفرد على التحكم بالذات، وبناء علاقات ايجابية مع الآخرين، كما يعد اتخاذ القرارات جزء أساسي من حياة الأفراد الشخصية والمهنية، وهي تتضح أكثر من خلال إبراز النقاط التالية:

بالنسبة للذكاء الانفعالي أهميته تظهر من خلال ما يلي:

- يعد متنبئا جيدا للنجاح في الحياة الأكاديمية للفرد.
- له تأثير كبير على طريقة تفكير الفرد وعلاقاته و انفعالاته.
- يساهم بدور مهم في دفع الأفراد نحو الوصول إلى الهدف وبالتالي تحقيق النجاح.
- يسهل عملية اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- يساعد على تحقيق التوافق النفسي للأفراد و بالتالي الوصول إلى صحة نفسية جيدة.

أما بالنسبة لاتخاذ القرار فتظهر أهميته كما يلي:

- قرارات الفرد الناجحة تحقق له التكيف و النجاح.
- قرارات الفرد الناجحة تحقق له السعادة.
- يعتبر مؤشرا للصحة النفسية و النضج العقلي.
- ينمي لدى الفرد الإحساس بالإثارة والتشويق.
- يضفي على حياته الحيوية والنشاط.

كما تظهر أهمية الدراسة في كون طلبة الجامعة هم الشريحة التي يعتمد عليها المجتمع في نشر ثقافته وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية.

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن ما يلي:

- الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.
- الاختلاف في الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار تبعا للتخصص والمستوى الدراسي.

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الذكاء الانفعالي:** بما أن الطالبتين تبنتا نموذج ماير وسالوفي ومقياس شوت للذكاء الانفعالي والذي قننه للبيئة العربية أمطانيوس ميخائيل (2017)كما قننه على البيئة الجزائرية رشيد خطارة (2019) وبعد تعديله نتبنى تعريف ماير و سالوفي بأنه " قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وأن يميز الفرد بينهم وان يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته" (الشهري،22:2009**).**
ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة على أنه الدرجة المتحصل عليها من خلال استجابات الطلبة على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- **اتخاذ القرار:** بما أن الطالبتين تبنتا مقياس حسين أبو عودة (1014)فإنهما تبنتا التعريف لذي اعتمد فيه على تعريف ماكلوري 1980 (Maclorry)على أنه " العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف" (السبيعي،9:2002).
ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة لاستجاباتهم عن فقرات أداة مقياس اتخاذ القرار المستخدم في الدراسة الحالية..

7- حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال:

- **الحدود البشرية:** تتكون عينة الدراسة من طلبة الجامعة.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2019م/2020م.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة (كلية العلوم التطبيقية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية)
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على استخدام مقياس الذكاء الانفعالي لشوت ومقياس اتخاذ القرار لحسين أبو عودة.

الفصل الثاني

التراث النظري

تمهيد

أولا: الذكاء الانفعالي

1- تعريف الذكاء الانفعالي

2- النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي

3- أهمية الذكاء الانفعالي

4- خصائص الأذكياء انفعالي

ثانيا: اتخاذ القرار

1- تعريف اتخاذ القرار

2- خطوات اتخاذ القرار

3- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

4- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

5- العقبات التي تواجه متخذ القرار

6-علاقة اتخاذ القرار بالذكاء الانفعالي

خلاصة الفصل

يعد الذكاء الانفعالي من المفاهيم التي أسالت حبر الباحثين وشغلت الكثير من وقت الدارسين لما له من دور كبير على العمليات العقلية للفرد وتأثيرها في صحته النفسية، كما أن عملية اتخاذ القرارات مرتبط بكافة تفاصيل حياتنا بغض النظر عن بساطتها وتعقيدها، وبالنظر إلى هذه الأهمية سنتناول في هذا الفصل عرضا موجزا لأدبيات البحث المتصلة بهذين المتغيرين، لمفهوم الذكاء الانفعالي ونماذجه وأهميته في حياة الفرد، وكذا تحديد مفهوم اتخاذ القرار وأهم خطواته والعوامل المؤثرة فيه، مع إبراز أهم النظريات المفسرة له

سيتم في هذا الفصل عرض نظري عن متغيرات الدراسة والمتمثلة في كل من الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار على التوالي.

أولا: الذكاء الانفعالي:(Emotional Intelligence)

يعتبر مفهوم الذكاء الانفعالي مفهوم حديثا نسبيا مقارنة بأنواع الذكاءات الأخرى التي تم تمحيصها وتدقيقها من قبل الباحثين والمهتمين، وقد جاء هذا المفهوم مكملا للنظرية التقليدية للذكاء من خلال تركيزه على الخصائص الانفعالية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي للفرد فمنذ ولادة ما يعرف بالذكاءات المتعددة مع بحوث "جاردنرGardner" الذي أشار إلى أن الإنسان يتمتع بثمانية أنواع من الذكاءات، أتى بعده "ماير و سالوفي (Mayer&Salovey)ليبرزاه كنوع من الذكاء الاجتماعي، ثم يعلن "جولمان Golman" على أنه يحوي نوعين من الذكاء(الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي).

إن مفهوم الذكاء الانفعالي يعتبر حديثا نسبيا مقارنة بأنواع الذكاء الأخرى التي تم تمحصها وتدقيقها من قبل الباحثين و المهتمين. وقد جاء هذا المفهوم مكمل للنظرية التقليدية للذكاء من خلال تركيز هذا المفهوم على الخصائص الانفعالية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي للفرد.

فقد أشار وكسلر عام 1943 بأهمية الجوانب غير المعرفية للذكاء وقدرتها في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة . (جودة، 2007: 702)

وفي عام (1937) توصل ثورنديك Thorndike أن الذكاء الاجتماعي (Intelligence Socio) يعني القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية يعد مظهر من مظاهر الذكاء. (أبوعفش،2011 :16)

وفي عام (1973) عرض فؤاد أبو حطب نموذجه في الذكاءات لأول مرة ،والذي يتألف من الذكاء المعرفي، الذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي. (شهوان،2014:19)

وترجع الجذور الحديثة لمفهوم الذكاء الانفعالي إلى دراسات جاردنر Gardner،1983) عن الذكاءات المتعددة ورفضه لفكرة العامل العام ،حيث أشارت إلى وجود ثمانية أنواع من الذكاء من بينها الذكاء البين الذاتي (الذكاء الانفعالي). (أمزال، 2016: 46)

وفي عام(1985) فتحت نظرية الذكاءات المتعددة المجال لنظريات أخرى مثل نظرية بار- أون Bar On الذي عرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية ،وقام بتصميم اختبار يقيس الذكاء الانفعالي. (لزنك، 2011:14)

وكانت النقلة الكبيرة لمفهوم الذكاء الانفعالي عام 1990 عندما نشر بيتر سالوفي وجون ماير Peter Salovey and John Mayer" مقالا بعنوان الذكاء الانفعالي أشارا فيه إلى أن الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة، واستخدام هذه القدرات لترشيد طريقة التفكير والأفعال الخاصة، فالذكاء الانفعالي يتضمن التفاعل المشترك والتأثير المتبادل بين الجوانب الانفعالية والجوانب المعرفية. (عابد، 2018 : 34)

تعريف الذكاء الانفعالي:

تم رصد أهم التعريفات عن هذا المفهوم وهي كالتالي:

عرفه **ماير وسالوفي سنة** (1990): القدرة على رصد الفرد لمشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته.(عابد وآخرون،2018:155)

وفي سنة (1998) عرفاه على أنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي. (بن عمور،21:2016)

يعرفه (George 1999) بأنه القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين. (حبي،2014 : 15)

وعرف إبراهام (1999)Abraham الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على استخدام المعرفة الانفعالية لكل المشكلات من خلال الانفعالات الايجابية. (البداعي،2013:41)

بينما يرى **فاروق عثمان(2000) أنه** القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق في انفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقة انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الحياتية الضرورية. (سكر، 2019: 633)

وتعرف **اليكسنن** (Elksnin 2003) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على الملاحظة الدقيقة والتقييم والتعبير عن الوجدان، وهو كذلك القدرة على التعبير عن الوجدان الذي يسهل عملية التفكير، وفهم الوجدان وتنظيمه من أجل تشجيع النمو الوجداني والإدراك. (المعيقل،2016: 457)

أما الديدي (2005) فيعرفه على أنه قدرة الفرد على التعرف على دلالة انفعالاته وتحديدها وفهمها جيدا وتنظيمها واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانيا وتحقيق النجاح في الاتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارات نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية. (الديدي، 6:2005)

ويضيف **إيبستين (Epstin,1988):على أنه** القابلية العقلية التي تساعد الآخرين للتعرف على مشاعر الفرد الخاصة، ومشاعر الآخرين وفهمها، والذي سيقود إلى مرونة الأفكار وأفعال أكثر إبداعا وصحة. (الربيع،81:2019)

استنادا إلى التعاريف السابقة يمكن تعريف الذكاء الانفعالي على أنه قدرة الفرد على الفهم والإدراك الجيد لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين، والقدرة على فهمها وتقييمها بدقة والتحكم فيها وتوجيهها، بحيث تساعد الفرد في توجيه سلوكه وتفكيره بما يزيد من فرص التكيف والنجاح في مختلف الميادين.

2- النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي ومكوناتها:

تعددت تفسيرات الذكاء الانفعالي حيث تناولها العلماء والباحثون من زوايا مختلفة تبعا لنظرتهم وتوجهاتهم النظرية لهذا المفهوم ،حيث توجه البعض إلى اعتباره مجموعة من القدرات بينما توجه البعض الآخر إلى اعتباره مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والانفعالية وقبل الشروع بذكر النماذج المفسرة لابد من الإشارة إلى الفرق بين نماذج القدرة والنماذج المختلطة كما يلي:

- ✓ **نموذج السمات أو المختلط (Mixed Modal):** فهي تجمع بين سمات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، ومن أهم مؤيديها وروادها هما جولمان وبار-أون. (بن غربال،67:2014)
- ✓ **نموذج القدرات العقلية (AbilitiesMadels):** يصفه ماير وسالوفي (1997) بأنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز المعلومات ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدامها في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات والتي تتضمن بدورها معلومات عن العلاقات، بحيث تتصف هذه العلاقات بالواقعية والقابلية للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الانفعالي(بن عمور:34)وعليه فالذكاء الانفعالي حسب هذا النموذج هو " القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقة بينها واستخدامها في تحسين الوظائف المعرفية"(خطارة، 2019:45) والجدول التالي يلخص الفروق بين النموذجين:

الجدول رقم(01): أوجه المقارنة بين نماذج القدرات ونماذج السمات للذكاء الانفعالي

المصدر: (أبو عفش، 2011؛ القاضي، 2012 ؛ موصللي ،2013؛ حمد، 2016 ؛ المغاري،2018)

	النماذج المختلطة	نماذج القدرة
1	مقاييسها مصممة بطريقة التقرير الذاتي بحيث تعكس تفضيلات شخصية لا تخضع للصحة والخطأ المطلق	مقاييسها مصممة بحيث يكون هناك إجابة واحدة صحيحة وتناسب المسألة المعروضة
2	يستخدم لقياسه اختبارات الأداء المميز	يستخدم لقياسه اختبارات الأداء الأقصى
3	هناك عدد كبير من أدوات القياس، بحسب تعدد مظاهر هذه النماذج	هناك عدد قليل من أدوات القياس، تركيباتها الرئيسية ضئيلة العدد
4	تتعلق بالشخصية	لا تتعلق بالشخصية
5	لا تتعلق بالذكاء العقلي آو المعرفي	تتعلق بالذكاء العقلي أو المعرفي
6	ثبات عالي في الثقة	ثبات الثقة يتراوح من منخفض الى مرتفع

1. النماذج المختلطة المفسرة للذكاء الانفعالي:

أولا: نموذج دانييل جولمان (Goleman1995):

اعتمد جولمان في بناء نموذجه على عمل ماير وسالوفي إلا أن نموذج جولمان يعتبر من النماذج المختلطة والتي ترى أن الذكاء الانفعالي عبارة عن تركيب يمزج بين القدرات المعرفية والسمات

الشخصية، حيث يعبر عن قدرة الفرد على التعرف إلى مشاعره ومشاعر الآخرين وتحفيز ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال، ويتضمن الذكاء الانفعالي خمسة أبعاد (الشايع،98:2019)

يتكون نموذج جولمان للذكاء الانفعالي من خمسة مكونات رئيسية وهي حسب (العلوان،14:2016) كما يلي:

- **الوعي بالذات(Self Awareness)**
- **إدارة الانفعالات (Managing Emotion)**
- **الدافعية(motivation)**
- **التعاطف (Empathy)**
- **المهارات الاجتماعية(Social Skills)**

ثانيا: نموذج بار-أون (Bar on):

يعد بار-أون (Bar-On،1985) من رواد النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي ،حيث يرى أن الذكاء الانفعالي أنه منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية ،تمنح القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة. (المللي،55:2016) وهي تتحد فيما يلي:

أ- المكونات الشخصية الداخلية(Intrapersonal components):وتعني الوعي الانفعالي بالذات ،التو كيدية ،احترام الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية.

ب- مكونات العلاقات بين الأشخاص(Interpersonal compersonal):ويتضمن التعاطف، العلاقات البين شخصية، المسؤولية الاجتماعية.

ج- مكونات إدارة الضغوط(Adaptability compersonal):وتعني القدرة على حل المشكلات، اختبار الواقع، المرونة.

د- المكونات التكيفية(Stress Management compersonal):وتعني تحمل الانضغاط ، التحكم في الدفعات.

ه- مكونات المزاج العام Genera Moodcompersona l:وتعني السعادة، التفاؤل. (مختار،5:2013)

2. نموذج القدرة (Ability model) المفسر للذكاء الانفعالي:

وضع ماير وسالوفي(1990) نظرية تفترض نوعا جديدا من الذكاء يركز على الفروق الفردية في معالجة المعلومات الانفعالية، وقد عرف ماير و سالوفي الذكاء الانفعالي بأنه "قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين للتميز بينها واستخدام هذه المعلومات لتوجيه التفكير، وبناء على التعريف السابق فإن الذكاء الانفعالي يتكون من ثلاثة أبعاد هي:

- **البعد الأول:** ويعني تقييم الفرد لانفعالاته وعواطفه والقدرة على التعبير عنها بكفاءة وكذلك إدراك انفعالات الآخرين.
- **البعد الثاني:** يتضمن القدرة على تنظيم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين.
- **البعد الثالث:** يتضمن القدرة على استخدام الانفعالات بطريقة تكيفية من خلال التخطيط المرن والنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة.(اللوزي، 21:2012)

ولقد أعاد ماير وسالوفي (1997) تقييم نظريتهما في الذكاء الانفعالي وبناء على ذلك أصبح النموذج أكثرا وضوحا وتفصيلا، حيث تصورا الذكاء الانفعالي على أنه قدرة عقلية تشتمل على أربعة قدرات مترابطة فيما بينها وهي: الإدراك، فهم الانفعالات، والتحكم فيها، كما أن هذا النموذج يرتب مستويات وقدرات الذكاء الانفعالي من أدنى مرتبة (العمليات النفسية الأساسية) إلى أعلى مرتبة (العمليات التكاملية المعقدة) وكذلك محتوياتها، فالترتيب يعكس النمو الانفعالي للفرد كما أن الأفراد الأكثر ذكاء انفعاليا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل ،ويقعون في المستويات الأعلى منها,(القاضي، 41:2012) والجدول التالي يلخص ما سبق:

الجدول رقم(02): القدرات المتضمنة في كل مستوى في نموذج ماير وسالوفي (1997) مرتبة بصورة تطورية من الأدنى إلى الأعلى

المصدر: (القاضي،2012؛ نصرات، 2015؛ بن عمور،2016)

المكونات (القدرة الفرعية)	وصف القدرة	محتوى القدرة (القدرات المتضمنة)
التعرف على الانفعالات (إدراك الانفعالات)	للإدراك والتقييم، والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة	1. التعرف على انفعالات الذات. 2. التعرف على انفعالات الآخرين. 3. التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المتصلة بها. 4. التمييز بين تعابير الانفعالات الصادقة والمزيفة.
استخدام أو توظيف الانفعالات	تسهيل الانفعال للتفكير	1. استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف. 2. توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار. 3. التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا 4. استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة.
فهم الانفعالات	فهم وتحليل الانفعالات، وتوظيف المعرفة الوجدانية	1. تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها . 2. تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات. 3. فهم الانفعالات المركبة والمتناقضة. 4. -ملاحظة التحول والتغير في الانفعال سواء في الشدة والنوع.

إدارة الانفعالات (تنظيم الانفعالات)	تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني والعقلي	1. الانفتاح والتقبل للمشاعر السارة وغير السارة. 2. الاقتراب والابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي. 3. .إدارة انفعالات الذات دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي حملها.

وقد حدد ماير وسالوفي مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي كما يلي:

- **الإدراك الانفعالات(Emotional Perception)**: يبدأ الذكاء الانفعالي مع القدرة على إدراك المشاعر والتعبير عنها في ذات الفرد ولدى الآخرين ،ويتضمن الإدراك العاطفي تسجيل الرسائل العاطفية ،الانتباه لها ،وحل مدلولاتها بمجرد التعبير عنها ،التمييز بين العواطف الصادقة والكاذبة سواء من خلال تعبيرات الوجه نبرة الصوت، الحركات أو الإشارات.(موصللي، 28:2013)

استخدام الانفعالات(Emotional Using):يركز هذا المستوى على تأثيرات الانفعالات على النظام المعرفي، التي تنظم أولوياته وتساعد على توليد الانفعالات الايجابية، والتي تستخدم في المهام المعرفية أو الإدراكية مثل الإبداع أو حل المشكلات. ويقيس هذا العامل استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف، توليد الانفعالات التي يمكن أن تيسر اتخاذ القرار، التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا عدة، استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة.(خليل،2010: 51)

- **فهم الانفعالات (Emotional Understanding):**وهي القدرة على فهم لغة العواطف وتقدير العلاقات المعقدة بين العواطف نفسها فعلى سبيل المثال إن فهم العواطف يشمل القدرة على أن تكون مرهف الحس من أجل تخفيف حدة الاختلافات والاحتياجات بين العواطف وكذلك القدرة على إدراك ووصف كيفية تطور العواطف مع مرور الزمن. (الأسطل، 35:2010).
- **إدارة الانفعالات(Emotional Management):**وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وضبط الانفعالات والمشاعر السالبة وزيادة المشاعر السارة منها دون كبت أو إسراف. وتتضمن القدرة على الانفتاح على المشاعر ومراقبتها وتنظيمها بشكل كامل لتشجيع النمو الانفعالي والعقلي. (العلوان،126:2011)

التعقيب على النموذج:

من خلال الاطلاع على التراث السيكولوجي فإن نموذج الذكاء الانفعالي كما قدمه ماير وسالوفي نظر للذكاء الانفعالي كقدرة عقلية وأنه ينشأ نتيجة تكامل النظام المعرفي والنظام العاطفي؛ إذ يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول العواطف بينما يعزز النظام العاطفي القدرة المعرفية، كما يفسر نموذج "ماير وسالوفي" القدرات الفرعية للذكاء الانفعالي مرتبة تطوريا من الأدنى إلى الأعلى وكذلك محتوياتها فالترتيب يعكس مراحل النمو الانفعالي للفرد كما أن الأفراد الأكثر ذكاء انفعاليا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل ويقعون في المستويات الأعلى.

ويشير أبو (عفش،2011:38)أن بعض المختصين ينادون بأن نموذج ماير وسالوفي يوضح أن الذكاء الانفعالي يعد قدرة خاصة وهيكلا محددا نتيجة للدور الذي لعبه نموذج ماير وسالوفي في التعريف بكفاءات الذكاء الانفعالي ولدوره في تقييم مهارات الذكاء الانفعالي.

وبهذا فإن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اعتمدت في تفسيرها على نموذج القدرة لماير وسالوفي باعتبار أن مدخل القدرة للذكاء الانفعالي أكثرا تميزا عن النماذج المختلطة؛ وبالتالي فإننا نتبنى نظرية "القدرات" للذكاء الانفعالي والتي تشير إلى أنه مجموعة من القدرات والكفايات التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في مواقف الحياة المختلفة.

3- أهمية الذكاء الانفعالي:

يعتبر الذكاء الانفعالي مفهوم حديث ولكن وجد له تأثير واضح على مجرى سير حياة الفرد وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته فهناك قاسم مشترك بين الوجدان والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينهم لإتاحة الفرصة للفرد لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم، فالشخص الذي يعاني من اضطراب وجداني لا يستطيع السيطرة على وجدانه أو التحكم في انفعالاته حتى وان كان على مستوى عال من الذكاء. (جراد، 45:2013)

كما أشارت البحوث إلى أن الذكاء الانفعالي قد ترافق مع سلسلة من النتائج الايجابية في مجالات مختلفة منها:

- ❖ يرى(ماير وسالوفي)أن الذكاء الانفعالي يستطيع التنبؤ بالإنجاز بنسبة 10%من النجاح وأن الذكاء العام يتنبأ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي بنسبة 10-20%. (غالي، 82:2017)
- ❖ وتشير الدراسات في مجال الذكاء الانفعالي إلى أنه يرتبط إيجابيا بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصيا واجتماعيا، حيث يضيف (Brackett)أن الذكاء الانفعالي يقوم بدور مهم في تحسين قدرة الأفراد على التكيف مع الآخرين، فالأفراد الأذكياء انفعاليا يظهرون مستويات منخفضة في المشكلات السلوكية ويتعاملون معها بحكمة وروية(العلوان، 18:2016)وهذا ما أكده (ماير1997) أن الذكاء الانفعالي يسهم في سعادة الإنسان الفكرية والانفعالية والاجتماعية بما يساعد على التكيف في الحياة ومواجهة المشكلات بنجاح. (الزحيلي،239:2011)
- ❖ يرى سالوفي وآخرون أن هناك علاقة بين الحالات الانفعالية والصحة الجسمية وخلصت دراستهم إلى أن هناك تأثيرا مباشرا للعاطفة الموجبة على فسيولوجيا الجسم، وأشارت أيضا إلى أن الاستقرار الفسيولوجي مرتبط بالمشاعر الإيجابية(أبو عفش،2011: 28)
- ❖ أشار فيلدمان (**Feldman**)إلى أن زيادة الذكاء الانفعالي تؤدي إلى سهولة اتخاذ القرار فمرتفعي الذكاء الانفعالي قادرون على فهم ما يريدون وبدقة في المواقف الحياتية، وهم يتطلعون إلى الجديد وقادرون على الوصول إلى لب المشكلة وإلى الحل(خطارة:2019،57).وفي نفس السياق بينت دراسة(جورج،2000)أهمية الذكاء الانفعالي في التركيز والتمييز وكذا اتخاذ القرار.(الزحيلي2011،: 233)
- ❖ كما أن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً بارزاً في تحسين أداء العمل، حيث يشير (Jordan) أن الذكاء الانفعالي المرتفع يمكن العاملين من إدارة والوعي بمشاعرهم الذاتية ومشاعر الآخرين. (ماضي، 51:2014)
- ❖ في حين يرى (lopes)أن القدرة على إدارة الانفعالات أمر مهم للتواصل والتفاعل الاجتماعي ،ويمكن أن تؤثر هذه القدرة على إدراك واستخدام وفهم الانفعالات ،وعلى نوعية وجودة التفاعلات الاجتماعية بصورة غير مباشرة. (عابد:33:2018)

وبخصوص أهمية الذكاء الانفعالي بالنسبة لطلبة الجامعة فتبرز من خلال صلاته الكثيرة والمتشبعة بواقع تعاملهم مع الحياة وطريقة إداراتهم لأنفسهم وعلاقتهم مع الآخرين خصوصا في ظل التحديات والخبرات التي تواجههم ؛حيث أن السيطرة على العواطف والانفعالات وحسن إدارتها هي أساس الشخصية الناجحة، كما تمثل المهارات الانفعالية والاجتماعية ضرورة كبرى للنجاح في الحياة العملية بعد التخرج.

ويشير ماير وسالوفي(1995) إلى إمكانية تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين بتنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية لديهم، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى وعيه بذاته وتفهمه لعواطفه وعواطف الآخرين وحل مشكلاته وإدارة انفعالاته في محيط البيئة التعليمية. (أمزال،2016:54)

4- خصائص الأذكياء انفعاليا:

يشير (آل الشيخ،2018:17) إلى أن الأذكياء انفعاليا يتمتعون بمجموعة من الخصائص وهي كما يلي:

- ❖ يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.
- ❖ يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
- ❖ يتفهم المشكلات بين الأشخاص ويحل الخلافات بينهم بيسر.
- ❖ يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.
- ❖ يواجه المواقف الصعبة بسهولة.
- ❖ يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نرهم.
- ❖ يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.
- ❖ يحترم الآخرين ويقدرهم.

ثانيا: اتخاذ القرار (Decision Making)

تعد عملية اتخاذ القرار عملية أساسية في حياة الفرد والجماعة بواسطتها يحل الفرد مشكلاته أو مشكلات غيره، ويحقق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة كما أنها تشكل جزء أساسيا من حياة الفرد الشخصية والجماعية فهي عملية ذات خصوصية عالية تؤثر في الحاضر والمستقبل (أبو النجا وآخرون،2018:146)

كما أوضح (Salovic)أن اتخاذ القرار يعد جوهر السلوك الهادف أو الذكي وأن اتخاذ القرار درس منذ القدم عن طريق الفلاسفة والرياضيين والاقتصاديين والإحصائيين، وبالرغم من ذلك فهو ذو تاريخ قصير في علم النفس فقد ظهرت أول مراجعة واسعة لنظرية اتخاذ القرار في مجلة التقارير النفسية للعالم أدواردز (Edwardz) عام 1954. (ورد في: أبو عفش، 57:2011)

وقد ذكر(جروان،1999) بأن بعض الباحثين كان قد صنف عملية اتخاذ القرار ضمن استراتيجيات التفكير المركبة، وذلك لكونها تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط لذا فقد يكون من المناسب تصنيفها ضمن استراتيجيات التفكير المركبة كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات. (حلاق، 49:2014)

ويجمع علماء الإدارة وعلم النفس على أن معنى اتخاذ القرار ينطوي على وجود عدد من البدائل التي تتطلب المفاضلة بينها واختيار أنسبها، وعليه فإن عملية المفاضلة تعد جوهر عملية اتخاذ القرار وبدونها تنتفي العملية ولا يكون هناك اتخاذ القرار. (مقابلة، 14:2018)

وقد يتضح جليا معنى اتخاذ القرار من التعاريف المتعددة التي وصفها علماء النفس ونذكر منها:

1- تعريف اتخاذ القرار:

أشار شنودة أن كلمة القرار(décision)كلمة لاتينية معناها الفصل أو القطع بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك يتم اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف عملية التفكير وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى. (ورد في: الراشدي، 2017 : 22)

عرفه جروان (1999) بأنه عملية تفكير مركب تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو.(خضر،2015: 250).

أما هيوجكنسون (Hodgkinson) فيرى بأنها مهارة تفاعلية بين البدائل المرشحة لحل المشكلة بين الإفراد الذين يختارون أو يرجحون أهم البدائل الأخرى. (ورد في: المومني والسعايدة،2017: 59)

كما يشير حسن زيتون (2003) على أنه عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين، اعتمادا على ما لدى الفرد من معايير معينة تتعلق باختياره. (ورد في: فرعون،246:2017).

وفي نفس السياق يعرفه العتوم (2005)بأنه اختيار أفضل البدائل المتاحة لموضوع ما استنادا إلى مهارات التفكير الأساسية التي تستخدم بحيث تحدد ميزات وعيوب كل بديل من البدائل مع إصدار أحكام هذه البدائل. (عياش وغريب، 180:2018)

ويبين **بركينس (Perkins, 2009)** أن عملية اتخاذ القرار تمر بعدد من العمليات المعرفية حيث يرى أن اتخاذ القرار يمثل عملية ذهنية معرفية تتضمن قدرات متعددة كالتخطيط والتحليل والاستدلال، وتهدف إلى إيجاد بدائل ممكنة، بالفحص الدقيق للبدائل المتاحة، وإبداع بدائل لم تكن ظاهرة وتحليلها وتقييم أثرها على جميع المعنيين بالقرار. (الهروط، 471:2018)

ويضيف السلمي أن اتخاذ القرار هو بالدرجة الأولى عملية عقلانية رشيدة تتبلور في عمليات فرعية ثلاث هي البحث والمفاضلة أو المقارنة بين البدائل والاختبار. (ورد في: حمدان ،2010:47)

ويتفق أبونجيلة (2018) مع جروان في أن عملية اتخاذ القرار هي عملية عقلية وجدانية يتم بموجبها تفضيل واختيار البديل المناسب من بين عدة بدائل متاحة أمام الفرد في موقف معين، سواء أكان هذا البديل عقليا معرفيا، أم سلوكيا أم انفعاليا. (أبوعويضة، 35:2018).

وفي ضوء ما تم تقديمه من تعريفات نخلص إلى أن اتخاذ القرار عملية تفكير مركبة تهدف إلى صياغة أفضل البدائل أو الحلول المتاحة أمام متخذ القرار في موقف معين، وتتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم وتختلف أهمية القرار المتخذ باختلاف أهمية الموقف الذي يواجهه صاحب القرار وكذا يمكن اعتباره مرحلة من مراحل صنع القرار أو خطوة من خطوات حل المشكلات.

2- خطوات اتخاذ القرار:

تمر عملية اتخاذ القرار بمجموعة من المراحل المتسلسلة على الرغم من اختلاف تسمياتها وعددها إلا أنها لا تختلف من حيث الهدف المراد تحقيقه، فالقرار يعتمد في اتخاذه على أسلوب منظم ويرتكز على المنطق العلمي ويستخدم جميع المعلومات المتوفرة من أجل التوصل إلى البدائل المناسبة.

وفيما يلي عرض لخطوات اتخاذ القرار يمكن إيجازها حسب (الشهري،2001؛أبو عفش،2011؛ القيسي،2011؛ أبو عودة ،2014؛عبيد2015؛حمد،2016؛ أبو عويضة، 2018):

- **تحديد المشكلة:** وهي القدرة على المعرفة الدقيقة للمشكلة من حيث طبيعتها ودرجة تعقيدها وأهميتها.
- **تحليل البدائل:** وهي القدرة على التمييز بين مزايا وعيوب كل بديل من البدائل المتاحة ومعرفة تفاصيله.
- **تقييم البدائل المختلفة**: وهي القدرة على تحديد النفع المترتب على اختيار كل بديل من البدائل.
- **اختيار أفضل البدائل:** وهي القدرة على اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المطروحة للتطبيق العملي والذي يمكن فعليا تطبيقه.
- **الرقابة والمتابعة:** وهي القدرة على معرفة وقياس الآثار المترتبة على القرار المتخذ وكشف مدى فاعليته والجدوى منه والنتائج المترتبة عليه.

3- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

أوضح (أغا،1979:) حسب ما أشار إليه(أبو عفش،2011؛ أبو عودة، 2014؛ جمال،2018) أن مراحل عملية اتخاذ القرار تتأثر بجوانب أربعة هي:

- البواعث النفسية لدى الفرد ومدى معقوليتها والتي يمكن من خلالها تفسير السلوك النفسي للفرد في اتخاذه للقرار.
- البيئة النفسية للفرد حيث تعتبر المصدر الأساسي الذي يوجه الفرد إلى اختيار القرار من بين البدائل التي أمامه، ومن ثم اتخاذه له.
- دور التنظيم ذاته في خلق البيئة النفسية للفرد من خلال تحديد الأهداف له، وإتاحة الفرص للممارسة الإدارية واكتساب الخبرة داخل التنظيم.
- النسق القيمي الذي يحكم المجتمع، فمن البديهي أن أي تنظيم لا يقوم في فراغ، ولكنه يباشر نشاطه في المجتمع وللمجتمع فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.

يعتبر اتخاذ القرار بصفة عامة نتاج تفاعل عميق بين عدة عوامل مجتمعة حيث لا يمكن إهمال إحداها على حساب الأخرى، ورغم اختلاف الباحثين في تصنيف هذه العوامل إلا أنهم لا يختلفون على الأقل حول أهمها والمتمثلة في المتغيرات التي تخص متخذ القرار والظروف البيئية المحيطة بالمشكلة.

4-النظريات المفسرة لاتخاذ القرار:

اختلفت النظريات فيما بينها في تفسير كيفية اتخاذ القرار إلا أنها جميعها تهدف إلى وضع الأسس الأساسية لعملية اتخاذ القرار ومن أبرز هذه النظريات:

❖ **نظرية التنافر المعرفي (Dissonance theorycognitive):**

تم استخدام التنافر المعرفي كمصطلح نفسي من قبل ليون فستنجر (L Festinger) عام (1957) واستخدمه فستنجر ليصف به الشعور الذي ينتاب الإنسان بعدم الراحة النفسية عندما تتزاحم في عقله فكرتين أو أكثر عكس بعضهما البعض أو متناقضتين فتتولد لديه رغبة قوية في تقليل التنافر الموجود بين الفكرتين، حيث أن العقل البشري دائما لديه نفور من الاختلاف ويسعى جاهدا إلى الابتعاد عن الدخول في دائرة صراع الأفكار المتنافرة؛ ولذلك يبذل مجهودا كبيرا ليقلل الاختلاف أو يقوم بإلغائه من أجل الابتعاد عن الضيق والتوتر والضغط النفسي من أجل الراحة النفسية. (المغاري، 53:2011)

وقد أشار (سفري،1962) كما ورد في: (الناهي،29:2011) إلى أن قوة التنافر المعرفي تعتمد على ثلاثة عوامل هي(أهمية القرار المتخذ، جاذبية البدائل المرفوضة، درجة التشابه والتداخل بين البدائل المختارة) وللتخلص من حالة الصراع قسمت هذه النظرية عملية اتخاذ القرار إلى:

- مرحلة ما قبل القرار: وفيها يقوم الفرد باختيار بديل من البدائل.
- مرحلة ما بعد القرار: وفيها تبرز بعض الجوانب الايجابية للبديل المرفوض ،والجوانب السلبية للبديل الذي تم اختياره ،ومن هنا يبدأ الصراع ين الجوانب الايجابية والسلبية للبديلين المرفوض والمقبول. و للتخلص من هذا الصراع يسعى متخذ القرار بصورة مقصودة للحصول على عدد كبير من المعلومات والآراء التي تعزز صحة اختياره للقرار وتؤكده ،ومن خلال التأكيد على الجوانب الإيجابية للبديل المختار، والتقليل من الجوانب السلبية له يميل إلى تجنب المعلومات التي من شأنها أن تزيد التنافر المعرفي لديه. (القيسي، 2011: 63)

ويؤدي عدم الاتساق المعرفي إلى نشأة ضغوط تعمل غلى اختزال هذا التنافر ويربط فستنجر بين عملية اتخاذ القرار والتنافر المعرفي، إذ يعتري الفرد حالة من الصراع عندما يواجه بموقف اختيار بين عدة بدائل ويزول عند اتخاذ القرار، كما يحدث التنافر عندما يضطر الفرد إلى الانصياع لرأي الجماعة دون أن يصاحبه أو يسبقه تغير في رأيه. (المغاري، 53:2011)

وحدد جينز(Jains) كما ورد في(القيسي،2011:63)العوامل التي تتحكم في حالة الصراع الناجمة عن الشروع باتخاذ القرار وهي:

- المكاسب أو الخسائر المتوقعة من القرار.
- التقبل الاجتماعي والنفسي لمتخذ القرار.
- مفهوم الذات الذي يحمله متخذ القرار.

- **نظرية النموذج العقلاني:**

ومن أهم روادها ماكس فيبر(Veber) هنري فايول(Fayol) وتايور حيث أفادت هذه النظرية أن على متخذ القرار أن يسعى للوصول إلى الحلول المثلى التي تحقق له أكبر منفعة على اعتبار أنه صاحب قدرات عقلية كبيرة وأن على متخذ القرار أن يسير حسب خطوات متتابعة تبدأ بالتعرف على المشكلة وتحديد جميع البدائل ثم التعرف على جميع النتائج المحتملة لكل بديل وتقييم هذه النتائج وصولا إلى اختيار البديل الأمثل الذي يحقق أعلى فائدة ويحل المشكلة القائمة بشكل نهائي. (الحوراني،19:2008)

يتضح أن هذه النظرية أهملت أهمية القيود والمؤثرات البيئية المحيطة فلم تأخذ بعين الاعتبار محدودية العقل البشري وعدم مقدرته على احتواء جميع المعلومات اللازمة لحل المشكلة القائمة، كما أنها أهملت العوامل النفسية والأخلاقية والقيم والنظريات الشخصية للأمور في اتخاذ القرار. (الشهري،20:2009)

- **النظرية العقلانية المحدودة:(Bounded Rationalitytheory)**

من أبرز دعاة هذه النظرية سايمون (Simon) الذي انتقد فكرة القرار العقلاني وأكد على أن العقلانية الكاملة في صنع القرار أمر غير ممكن، وذلك نظرا لقدرات الإنسان المحدودة ولما يتعرض له من ضغوط بيئية، وبالتالي فإن على متخذ القرار أن يسعى إلى حلول مرضية لا مثالية بحيث تتلاءم مع الضغوط البيئية والاحتياجات الشخصية والتي تحقق له مستوى مقبولا من الرضى والإشباع. (أبو عفش،60:2011)

وقد أكدت هذه النظرية على محدودية قدرات الفرد على جمع وتحليل البيانات ووضع البدائل المتعددة، فإن على متخذ القرار أن يجمع المعلومات اللازمة حول المشكلة القائمة، وعليه فإن على متخذ القرار أن يرضى بالبديل الذي يحقق له مستوى مقبولا من الرضا أو الإشباع، ومن تحقيق الحاجات والأهداف وذلك لكون اختيار البديل الأفضل يعتمد على تجارب الفرد الشخصية ومحدودية قدراته العقلية على احتواء كافة أنماط القيم والسلوك. (الشهري،51:2009)

- **النظرية التراكمية المتدرجة (Incremental approach):**

تنسب إلى لندبلوم (Lindblom) وتقوم على الاستفادة **من** الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة إذ يتم إعادة تحديد المشكلة جزئيا فيقتصر التحديد على الجوانب الجديدة فيها، كما يحتفظ بالمعلومات التي تم جمعها سابقا مع إضافة المعلومات التي تتعلق بالجوانب الجديدة فقط. أما تقييم البدائل الذي تم في القرارات السابقة فيتم الاستفادة منه واعتماده لغايات الاختبار في حل المشكلة الجديدة ولا يقيم صانع القرار إلا البدائل الجديدة. وبعد ان يستحضر التقييم السابق والجديد يقوم باختيار البديل الأفضل من بين جميع البدائل التي تم تقييمها في المرات السابقة وفي هذه المرة. (أبو حماد،166:2017)

ويؤكد ذلك النتائج التي انتهى إليها "فيرسكي وكاهنمان"أن الإنسان يعد أقل المخلوقات عقلانية تماما، ولقد اعترض الباحثون على هذه النتائج التي تفرضها علينا هذه التجارب عنوة. كما أن كوهن الباحث بجامعة أوكسفورد، والذي يعد أحد نقاد نتائج هذه التجارب يرى أن العقلانية ينبغي أن تتحدد بواسطة جمهور من الناس وليس بواسطة التجارب المختبرية المستنبطة التي لا تصمم بشكل واقعي لتوضح اتخاذ القرار اليومي ولا تتصل بقريب أو بعيد بالأداء أو النشاط الفعلي، ان قوانين المنطق والعقلانية لا تتصل بسلوك الإنسان العادي ولا تناسبه. (المنصور،63:2016-64).

- **نظرية المسح المختلط:(Mixed skaning)**

يُنسب هذا النموذج إلى أتزيوني (Etzioni) الذي انتقد المدرسة التقليدية القائمة على فرضية الرشد الكامل من خلال تحديد المشكلة وجمع المعلومات وتوليد البدائل وفحصها بطريقة شاملة وتقييمها واختيار الأمثل منها. (أبو عفش،159:2011)

يرى صاحب هذا النموذج أن اتخاذ قرار راشد غير ممكن في ظل ما يعانيه الفرد من عدم امتلاك قدرات مثالية وما تضعه البيئة من قيود وعراقيل، كما يرى أن النظرية التقليدية تبالغ في تركيزها على التفاصيل وأشار كذلك إلى أن النظرية التراكمية المتدرجة لا تتناول إلا البدائل المهمة فقط، ولا تدرس إلا دراسة جزئية واقترح نظرية يتم من خلالها الاهتمام ببعض البدائل الإيجابية

والسلبية، وتقويم هذه الآثار بالتفصيل ومقارنتها واختيار البديل الأفضل منها. (بن غدفة ،159:2013)

وسميت نظريته بالمسح المختلط لأنها تجمع بعض الخصائص النظرية التقليدية من حيث اهتمامها بدراسة البدائل المهمة بالتفصيل ومسح جميع الآثار المترتبة على كل بديل وتقويم هذه الآثار وإعطائها أوزانا دقيقة، وفي نفس الوقت تراعي مطالب الطريقة التراكمية من حيث تركيزها على عدد محدود من البدائل، أي المهم منها. (المنصور،63:2000)

5- العقبات التي تواجه متخذ القرار:

عملية اتخاذ القرار معقدة وتحتاج إلى تخطيط وتظهر لها العديد من العقبات التي تواجه متخذ القرار منها ما ذكره(صبح،2015؛الشهري،2011؛أبو عفش،2011) وهي:

- ❖ عدم قدرة متخذ القرار على المشكلة بدقة.
- ❖ عدم قدرة متخذ القرار على التنبؤ بمختلف النتائج المتوقع حدوثها نتيجة اتخاذ القرار.
- ❖ عدم قدرة متخذ القرار على الوصول إلى جميع الحلول الممكنة للمشكلة موضوع البحث.
- ❖ عجز الفرد الذي يعمل على اتخاذ القرار من القيام بعملية تقييم مثالية للبدائل المقترحة التي تم تطويرها لحل المشكلة.
- ❖ تلعب قيم الفرد الفلسفية والاجتماعية دورا رئيسيا في عدم موضوعية الفرد وتحيزه عند اتخاذ القرارات.
- ❖ تتأثر عملية اتخاذ القرارات إلى حد كبير بخبرات الفرد المحدودة أو نقص المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار

ولكن مهما وجدت عقبات وصعوبات في عملية اتخاذ القرار ومهما تكن هذه العقبات فإنه يمكن التوصل إلى ضبط هذه العملية بشكل منطقي ومعقول إذا توافرت الفرص لتدريب الأفراد على مواجهة مواقف متنوعة تستدعي اتخاذ قرارات وفق خطوات مدروسة وفي ضوء المعلومات أو المعطيات المتاحة. (صبح،857:2015).

6- علاقة اتخاذ القرار بالذكاء الانفعالي

يعد موضوع اتخاذ القرار من أهم الموضوعات وأكثرها أثرا في حياة الفرد والجماعة وتنبع أهميته من خلال ارتباطه بعمل الإنسان اليومي أو حياته العائلية أو أي مجال من مجالات النشاط الإنساني، حيث أن الفرد يسير حياته بواسطة قرارات يتخذها يوميا قد تمسه وقد تمس أفراد أسرته، وقد تمس علاقاته بالآخرين وهي قرارات كثيرة يستحيل عليه حصرها بسبب تعدد المواقف والمشاكل التي واجهته وتصدى لها بقرار. (العوض،39:2016).

وأكد العديد من المختصين أنه لا توجد وظيفة إنسانية تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة الفكرية والانفعالية مثلما تتطلب عملية اتخاذ القرار، حيث يرى ماير(2001) أن المزاج الشخصي يؤثر تأثيرا كبيرا في تفكير الفرد وطريقة اتخاذه لقراراته وأن العواطف لا وجود لها وحدها بل تخضع لرقابة عمليات الدماغ إلى حد كبير من خلال التركيز على الأساليب المنطقية والعلمية ذات الفائدة الكبيرة في زيادة فعالية اتخاذ القرار(حسن،183:2013)، في حين يرى أوجن (1998) أن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يدركون دورهم القيادي ويتخذون قرارات أكثرا فعالية مقارنة بأقرانهم منخفضي الذكاء الانفعالي. (أبوعلام،53:2014)

وتتوقف فعالية اتخاذ القرار على الخريطة العقلية والانفعالية للفرد فقد أشارت عفاف سلطان(1998) إلى أن القدرات العقلية تتفاعل مع القدرات العاطفية والاجتماعية عند اتخاذ الفرد للقرار (ورد في أبو عفش،2011)،حيث أن التمتع بالذكاء الانفعالي له تأثير كبير على جميع جوانب شخصية الطالب وعلى نوعية

حياته وأكدت الدراسات على مكانتها وضرورة دراسة تأثيرها وارتباطاتها بمختلف جوانب الشخصية والقدرات والمهارات ومن أهم هذه المهارات وأكثرها على نوعية حياتنا وطريقتها مهارة اتخاذ القرار.

ونخلص إلى أن القدرات الانفعالية من العوامل المساهمة في توافق الطالب مع بيئته حيث تمكنه من ضبط انفعالاته والسيطرة عليها من خلال ضبط النفس وتخفيف حدة المشكلات وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية، حيث أن الأشخاص الأذكياء انفعاليا يدركون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيدا وذلك يؤثر بشكل مباشر اتخاذ القرارات الناجحة والصائبة .

خلاصة الفصل:

يعد الذكاء الانفعالي أحد المفاهيم الهامة في علم النفس الإيجابي ويعتبر من المفاهيم الحديثة في علم النفس التي لاقت رواجا كبيرا في الآونة الأخيرة، حيث ازداد عدد الدراسات والبحوث التي تطرقت له بالبحث والتقصي في جميع مجالات الحياة، ورغم اختلاف الباحثين في تحديد مفهومه إلا أنهم اتفقوا على أهمية هذا المفهوم بحيث يمكننا من القدرة على ضبط الانفعالات والسيطرة عليها من خلال ضبط النفس وتخفيف حدة المشكلات كما يؤثر على نجاح الفرد في مجابهة متطلبات الحياة مما ينجم عن ذلك من قدرة على اتخاذ قرارات رشيدة وصائبة ،وقد اعتبرته معظم الدراسات متغيرا هاما للتنبؤ بالنجاح والتفوق في مختلف مناحي الحياة.

الباب الثانى

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات وتفسيرها

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج المستخدم في الدراسة
2-مجتمع وعينة الدراسة
3-الدراسة الاستطلاعية
3-1 عينة الدراسة الاستطلاعية
3-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية
4-الدراسة الأساسية
4-1 عينة الدراسة الأساسية
4-2 إجراءات الدراسة الأساسية
5-أدوات جمع البيانات
6-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ،من حيث منهج البحث الذي استخدم والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناته، وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها وهي على النحو التالي:

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في حل مشكلة بحثه وتختلف المناهج باختلاف تساؤلات الدراسة وفرضياتها والأهداف العامة التي يسطرها الباحث والتي يسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسة التي بقوم بها.

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى تقدير قيمة الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار عند الطالب الجامعي ودلالة الفروق تبعا للمستوى الدراسي والتخصص فقد استخدمت الطالبتان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد حسب (بوحوش والذنيبات، 2016: 138) على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا بوضع مقدار هذه الظاهرة، وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

وتحديدا استخدم المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعني ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته تحديد مدى التلازم في التغيير بين المتغيرين أو أكثر ومعرفة تلك العلاقة. (عبد الله خليفة،2001: 77)

2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة (كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الانسانية والاجتماعية) خلال الموسم الجامعي 2020/2019م.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة لإنجاز البحث حيث يسمح للباحث بالتعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات، وكذا ضبط الظروف التي ترافق عملية التطبيق، عموما هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- استكشاف والتعرف على ميدان الدراسة وعلى مجتمع الدراسة.
- الحصول على الإحصائيات المتعلقة بالدراسة.
- التعرف على مدى تفاعل أفراد العينة مع المقاييس وإجراءات الدراسة.
- تطبيق المقاييس قصد تقنيتها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس التي يتطلبها البحث العلمي الجيد.
- التعرف على الصعوبات قصد تفاديها أثناء الدراسة الأساسية.

1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (60) طالبا وطالبة من كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال السنة الجامعية (2020/2019).

وقد تم توزيع أداة البحث على عينة البحث وقد فقدت عدد من الاستبيانات الموزعة كما تم استبعاد عدد من الاستبيانات نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة

والجدول التالي يوضح توزعها وخصائصها:

الجدول رقم (03): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والمستوى الدراسي

متغيرات الدراسة	الليسانس	الماستر	المجموع
كلية العلوم التطبيقية	15	15	30
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	15	15	30

تكونت العينة الاستطلاعية من (60) طالبا موزعين بالتساوي على الكليتين، (30) طالب بكلية العلوم التطبيقية (15 في الليسانس و15 في الماستر) ونفس الشيء بالنسبة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

2-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية: حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها من خلال ما يلي:

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- التأكد من مدى وضوح البنود لأفراد العينة.
- التأكد من صدق وثبات أداتا جمع البيانات.
- تحديد خطة وإجراءات الدراسة الأساسية.

4- الدراسة الأساسية:

1-4 عينة الدراسة الأساسية:

يعتبر القيام بالحصر الشامل لمعرفة خصائص مجتمع معين عملا مكلفا فهو يتطلب الكثير من الإمكانيات ووقتا أطول، لذلك يتم اللجوء إلى أسلوب المعاينة، وعليه اعتمد في الدراسة الحالية على طريقة المعاينة لدراسة موضوعها على النحو التالي:

حجم العينة وطريقة المعاينة:

بالنظر إلى مجتمع الدراسة المقدر بـحوالي (2987) في كلية العلوم التطبيقية وبـحوالي (2312) في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(ميدان العلوم الاجتماعية) وبعد الرجوع إلى جدول مورجان فقد قدر حجم العينة بـــ(682) وتبعا لأهداف الدراسة فقد وزع العدد بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية على متغيرات الدراسة بحيث قدر بـــ (341) طالبا في كلية العلوم التطبيقية و(341) طالبا في العلوم الانسانية والاجتماعية(ميدان العلوم الاجتماعية)، ولكن ولأسباب طارئة ومستجدة (سيتم التحدث عنها في إجراءات الدراسة) فإننا تمكنا من تغطية (377) طالبا فقط في الكليتين منهم(268) طالبا في العلوم التطبيقية و(109) طالبا في العلوم الانسانية والاجتماعية(ميدان العلوم الاجتماعية). وفيما يلي وصف لعينة الدراسة يوضحها الجدول رقم (04):

الجدول رقم(04):

خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص والمستوى الدراسي

متغيرات الدراسة	التخصص الدراسي		المستوى الدراسي		المجموع
	التطبيقي	الاجتماعي	الليسانس	الماستر	
العدد	268	109	265	112	377
النسبة %	71.1	28.9	70.3	29.7	

يظهر الجدول رقم (04) توزع العينة حسب متغيرات الدراسة حيث قدر عدد طلبة التخصص التطبيقي بـ (268) فهم بذلك يمثلون نسبة (71.1)، أما التخصص الاجتماعي فعدد الطلبة هو (109) يمثلون نسبة (28.9)،

وبالنظر إلى المستوى الدراسي فعدد طلبة الليسانس هو (265) بما نسبته (70.3) وطلبة الماستر عددهم (112) بنسبة (29.7).

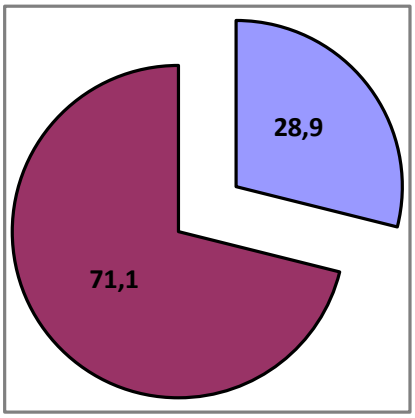

الشكل رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب التخصص الدراسي

من خلال الشكل رقم (1) تتضح لنا أن النسبة المئوية لطلبة التخصص التطبيقي وصلت إلى (71.1) في حين قدرت نسبة التخصص الاجتماعي بـ (28.9)، مما يعني أن غالبية العينة هم من ذوي التخصص التطبيقي.

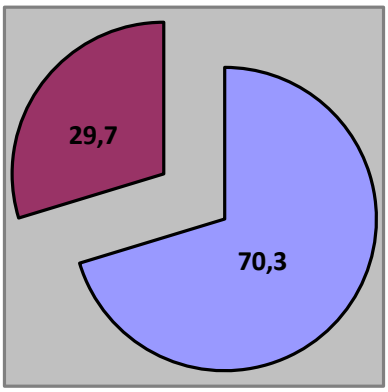

الشكل رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

يبين لنا الشكل رقم (2) أن طلبة الليسانس يشكلون الأغلبية بنسبة تقدر بـ (70.3) بينما يمثل طلبة الماستر ما نسبته (29.7) من العينة.

2-4- إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الاستطلاعية تم الشروع في القيام بالدراسة الأساسية في غضون شهر مارس، حيث كانت البداية بكلية العلوم التطبيقية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك من خلال الاتصال بإدارة الكلية لتسهيل العملية ومن ثم توزيع الاستبيانات على الطلبة، ولكن مع انتهاء الأسبوع الثاني من شهر مارس فوجئنا بقرار غلق المدارس والجامعات بسبب تفشي وباء كورونا ولم يستكمل التطبيق والوصول إلى ما يقارب أكثر من نصف العينة وفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتحديد، وأمام هذا الوضع تم طرح الاستبيان للتطبيق إلكترونيا ولكن دون أدنى استجابة ليتقلص العدد الإجمالي للعينة.

5- أدوات جمع البيانات:

يعتمد أي باحث في دراسته على أداة أو أكثر لجمع البيانات، وفي الدراسة الحالية اعتمد على استبيانين الأول لقياس الذكاء الانفعالي والثاني لقياس اتخاذ القرار، وذلك باعتبار أن الاستبيان يعد من أكثر الأدوات المستخدمة في العلوم الاجتماعية ولأنه الأكثر ملائمة لموضوع البحث الحالي، وفيما يلي عرض لهذه الأدوات وما يتعلق بها.

أولا: مقياس الذكاء الانفعالي :

بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة تم اختيار مقياس التقرير الشخصي للذكاء الانفعالي الذي قام بإعداده العالم شوت (1998) The Schutte Self Report Emotional Intelligencetest(SSREIT)، والذي اعتمد بدوره على نموذج القدرة لمايروسالوفي (1990)،حيث تم التوفيق بين نسختين معربتين لهذا المقياس، الأولى لميخائيل أمطانيوس (2017) والمقننة على البيئة العربية والثانية لرشيد خطارة (2019) والمقننة على البيئة الجزائرية وذلك بعد مطابقتهما بالنسخة الأصلية بالرجوع إلى مختصين في الميدان.

وصف الأداة:

يتكون مقياس التقدير الشخصي للذكاء الانفعالي لصاحبه شوت في نسخته الأصلية من (33) فقرة تشتمل على أربعة أبعاد هي (بعد الوعي بالانفعالات يتكون من (10فقرات) كلها موجبة ماعدا البندين السالبين (5و33)،وبعد إدارة الانفعالات الذاتية ويتكون من (9بنود) موجبة باستثناء البند (28)، وبعد إدارة انفعالات الآخرين الذي يشتمل على (8بنود) كلها موجبة وأخيرا بعد استخدام الانفعالات الذي يحوي (6 فقرات) كلها موجبة. (**أنظر الملحق رقم "1" للمقياس بصورته الاولية)**

2-1-5 الخصائص السيكومترية للأداة:

أ – **الصدق:** يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه.

قام صاحب المقياس الأصلي بحساب صدق المقياس بطريقة التحليل العاملي، ولتأكيد صدق المقياس قامت الطالبتان في الدراسة الحالية بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبا وطالبة واستخراج الصدق بالطريقة التالية:

طريقة صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان والنتائج موضحة في الجدول رقم (05

الجدول رقم (05):

قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي

الفقرة رقم	قيمة معامل الارتباط	الفقرة رقم	قيمة معامل الارتباط
01	0.426**	18	0.327*
02	0.637**	19	0.423**
03	0.369**	20	0.559**

04	0.291*	21	0.459**
05	0.179	22	0.472**
06	0.409**	23	0.477**
07	0.204	24	0.208
08	0.347**	25	0.428**
09	0.409**	26	0.219
10	0.532**	27	0.663**
11	0.187	28	0.383**
12	0.423**	29	0.324**
13	0.284**	30	0.396**
14	0.343**	31	0.441**
15	0.430**	32	0.268*
16	0.564**	33	0.309*
17	0.396**	*دال عند 0,05	** دال عند 0,01

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (05) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة ما بين فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.26-0.66) ووجد أن (28) فقرة دالة تثبت وجود اتساق داخلي ما بين فقرات المقياس حيث نعتبرها مقبولة بينما تم حذف الفقرات رقم (7،5 ، 26،24،11) لعدم دلالتها وبالتالي صار الاستبيان على قدر مقبول من الصدق بهذا الشكل، وعليه تقلص عدد الفقرات إلى (28 فقرة).

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من خصائصه السيكومترية أصبح المقياس يتكون من (28) فقرة، والجدول التالي يوضح توزع الفقرات على أبعادها.

الجدول رقم (06)
أبعاد وارقام مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
الوعي بالانفعالات	7-12-15-16-19-21-24-27-28	9 بنود
ادارة الانفعالات الذاتية	2-3-8-9-11-18-20-23-26	9 بنود
ادارة انفعالات الآخرين	1-4-10-13--25	5 بنود
استخدام الانفعالات	5-6-14-17-22	5 بنود

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن عدد بنود الوعي بالانفعالات يتكون من 9 بنود كلها موجبة ما عدا البند (28)، وبعد ادارة الانفعالات الذاتية يتكون أيضا من 9 بنود كلها موجبة باستثناء البند (23)، ويتكون البعدين المتبقين من 5 بنود كلها موجبة. **(انظر الملحق رقم "02" للمقياس بصورته النهائية)**

ب- الثبات: قام صاحب المقياس بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد تراوح معدل الثبات بين (0.87) و(0.90)، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على طريقة التناسق الداخلي في حساب تباين مفردات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07):
قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الذكاء الانفعالي

الأداة	عدد الفقرات	معامل الثبات
الذكاء الانفعالي	**28**	**0.83**

يتبين من نتائج تطبيق معادلة ألفا كرونباخ ومن الجدول أعلاه رقم (06) أن قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي قدرت بـــ (0.83)، وبما أن جيلفورد يرى أن معامل ألفا يجب أن لا يقل عن (0.70) (محمود رجاء أبو علام، 2004) وعليه فالمقياس على قدر عال من الثبات وهو قابل للاستعمال في هذه الدراسة.**(أنظر الملحق رقم "3")**

طريقة التصحيح:

يتم الإجابة على فقرات المقياس وفق متدرج خماسي تبعا للبدائل التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وعليه فإن أدنى درجة هي (28) وأعلاها (140) ومتوسط المقياس هو (84)، أما الدرجات فهي تمتد من1(معارض بشدة) إلى 5 (موافق بشدة) ،وتعكس الدرجة على البندين السالبين (23و28).

ثانيا: مقياس اتخاذ القرار

بغرض جمع البيانات حول اتخاذ القرار قامت الطالبتان باختيار استبيان أبو عودة بعد مراجعة عديد المقاييس حيث اتفق هذا الأخير مع خلفية الدراسة الحالية.

وصف المقياس:

يتكون مقياس اتخاذ القرار لأبو عودة من (37) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي(بعد تحديد وتحليل جوانب القرار ويتكون من (7فقرات) منها 3فقرات سلبية هي (1، 5و6)و بعد البحث عن البدائل متكونا من (7فقرات) أيضا باستثناء فقرتين سلبيتين هما (12و13)، وبعد تقويم وتحديد البدائل المطروحة يحتوي على (14فقرة) كلها موجبة ، وأخيرا بعد اتخاذ القرار عدد فقراته (9فقرات) موجبة ماعدا الفقرة (33). وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية أصبح المقياس يتكون من (29) فقرة.**(انظر الملحق رقم "4" للمقياس بصورته الأولية).**

الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- الصدق:

قام صاحب المقياس بحساب الصدق بثلاث طرق هي صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي وصدق الاتساق البنائي، ومن أجل تأكيد صدقه تم بتطبيقه على عينة استطلاعية من الطلبة بلغت (60) فردا، وتم استخراج الصدق بالطريقة التالية:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان والنتائج موضحة في الجدول رقم (08):

الجدول رقم (08)
قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس اتخاذ القرار

الفقرة رقم	قيمة معامل الارتباط	الفقرة رقم	قيمة معامل الارتباط
01	**0.484****	**20**	**0.272***
02	**0.545****	**21**	**0.409****
03	**0.520****	**22**	**0.456****
04	**0.422****	**23**	**0.496****

05	0.167	24	0.565**
06	0.307*	25	0.591**
07	0.312*	26	0.373**
08	0.569**	27	0.382**
09	0.555**	28	0.376**
10	0.482**	29	0.340**
11	0.199	30	0.432**
12	0.195	31	0.432**
13	0.179	32	0.624**
14	0.447**	33	-0.040
15	0.587**	34	0.359**
16	0.110	35	0.496**
17	0.281*	36	-0.113
18	0.418**	37	0.49**
19	0.136	** دال عند 0,01	*دال عند 0,05

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (07) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة ما بين فقرات مقياس اتخاذ القرار بالدرجة الكلية أنها تتراوح ما بين (0.27 و0.59) ووجد أن (29) فقرة دالة وهي قيم مقبولة تدل على وجود اتساق داخلي ما بين فقرات المقياس، بينما تم حذف الفقرات رقم (5، 11، 12،13،16،19،33،36) لعدم دلالتها وبالتالي صار الاستبيان على قدر مقبول من الصدق متكونا من (29) فقرة بدل 37 فقرة.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بات المقياس يتكون من 29 فقرة، والجدول التالي يوضح توزع الفقرات على أبعادها.

الجدول رقم (09)

أبعاد وارقام مقياس اتخاذ القرار في صورته النهائية

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
تحديد وتحليل جوانب القرار	6-5-4-3-2-1	6 فقرات
البحث عن البدائل	10-9-8-7	4 فقرات
تقويم وتحديد البدائل المطروحة	17-16-15-14-13-12-11- 22-21-20-19-18	12 فقرة
عملية اتخاذ القرار	29-28-27-26-25-24-23	7 فقرات

يتبين من خلال الجدول السابق أن بعد تحديد وتحليل جوانب القرار يتكون من 6 فقرات وبعد البحث عن البدائل يتكون من 4 فقرات وبعد تقويم وتحديد البدائل المطروحة من 12 فقرة في حين يتكون البعد الأخير عملية اتخاذ القرار من 7 فقرات، وكل الفقرات موجبة. **(الملحق رقم "05"للمقياس بصورته النهائية)**

ب- الثبات:

قام صاحب المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقتي التجزئة النصفية وقدر بـــ (0.96)، وبطريقة ألفا كرونباخ بلغ (0.95) مما يدل على أن المقياس على درجة جيدة من الثبات، وفي هذه الدراسة تم

الاعتماد على طريقة التناسق الداخلي في حساب تباين مفردات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10):

قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس اتخاذ القرار

الأداة	عدد الفقرات	معامل الثبات
اتخاذ القرار	**29**	**0.86**

يتبين من الجدول رقم (08) أن معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغت (0.86) وهي أكبر من (0.70)، وبالتالي فالمقياس على قدر عال من الثبات وهو صالح للاستعمال في الدراسة الحالية. **(انظر الملحق رقم06)**

5-2-3- طريقة التصحيح:

يتكون المقياس من (29) فقرة وخمس بدائل هي (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتعطى الدرجات تباعا كالتالي (5، 4، 3، 2، 1)، وتعكس الدرجات بالنسبة للبندين السالبين وهما (1و5) وعليه أدنى درجة هي (29) وأعلاها (145) والمتوسط النظري هو(87).

6-الأساليب الإحصائية:

استعانت الطالبتان في معالجة البيانات إحصائيا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في حساب معامل الارتباط بيرسون لغرض اختبار الفرضيات الأولى، الثانية والثالثة. واستكمالا لاختبار الفرضية الثانية والثالثة حسب يدويا معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط لفيشر

خلاصة الفصل:

انتهى هذا الفصل إلى ضبط الإجراءات المنهجية للجانب التطبيقي خاصة ما تعلق بأدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات، وكذا اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فرضيات الدراسة، ليتم تفسير المؤشرات الإحصائية الناتجة في الفصل اللاحق.

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الفرضيات وتفسيرها

1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى وتفسيرها

2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية وتفسيرها

3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة وتفسيرها

يستعرض هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد المعالجة الإحصائية للبيانات في ضوء الدراسات السابقة لمتغيرات البحث والإطار النظري.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى وتفسيرها:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي " يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة".

لغرض اختبار صحة هذه الفرضية تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (11):

قيمة "ر" ودلالتها الإحصائية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة

المتغيرات	"ن"	قيمة "ر"	القيمة الاحتمالية	م.د
الذكاء الانفعالي اتخاذ القرار	377	0.523	0.000	0.01

يتبين من خلال الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبين الدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى$r(375) = .523, p < .01$

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرضية الأولى والتي تنص على أنه " يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة" أنها دالة عند مستوى (0.01) وبمعامل ارتباط بلغ (0.523) وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبو عفش،2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومقدرة مديري الأنوروا على اتخاذ القرار وحل المشكلات، ودراسة (اليوسف،2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية للأداء على مقياس الذكاء الانفعالي وبين الدرجة الكلية للأداء على مستوى اتخاذ القرار وفقا لمتغيرات الدراسة لدى عينة من المعلمين، ودراسة (الشهري،2009) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي وبين الدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى موظفي القطاع العم والخاص ، ودراسة بتول غالب الناهي (2012) التي أكدت أنه كلما كان رئيس القسم لديه ذكاء انفعالي أعلى كلما زادت قدرته على اتخاذ القرار، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حمد،2016) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي وجودة القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة (أبو علام ،2014) وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات التربوية، ودراسة (القيسي ،2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، وكما توصلت دراسة سجمان ملحم (2013) إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.والمشاقبة (2014) في وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، أما دراسة (المغاري،2018) أثبتت وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومقياس اتخاذ القرار لدى مديري المدارس وكالة الغوث في قطاع غزة .وفي السياق نفسه جاءت نتائج الدراسة الحالية موافقة لنتائج دراسة (النمري، 2009)في (أبو عفش ،2011:92)التي أكدت على وجود ارتباط قوي بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى المدراء، ودراسة (المؤمن ،2015) في (المغاري، 2018:64) التي

أكدت أن اتخاذ القرار يرتبط بعلاقة دالة إحصائيا مع الذكاء الانفعالي ودراسة (عبد العظيم خليفة طبيب ،2006)في (جراد،2013:126) التي أشارت إلى إسهام الأبعاد الفرعية للذكاء الانفعالي باتخاذ القرار لمديري المدارس، كما خلصت دراسة (جمعة فاروق حلمي، 2008) في (أبوعلام ،2014:545) لوجود علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار لدى العينة الكلية، ودراسة (فاتن عبد الله إبراهيم صالح، 2008) التي أظهرت نتائجها وجود ارتباط موجب بين تطبيق أسلوب الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرارات لدى المديرين(المنصور،2014 :14) ودراسة (مهيرات ،2010) والتي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي وجميع مجالات اتخاذ القرارات لدى المرأة الأردنية العاملة في المراكز القيادية بوزارة التنمية الاجتماعية. (حمد،2016:142)

كما اتفقت كذلك مع دراسة (Nagar&Nodu,2015) التي هدفت إلى اكتشاف تأثير الذكاء العاطفي على القيادة ومهارات في اتخاذ القرار من قبل القادة، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار، علاوة على ذلك أشارت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي يؤثر بشدة في اتخاذ القرار، وكذا دراسة (Barzegar&al,2013)التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وجودة اتخاذ القرار عند مديري المستشفى، وقد توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء العاطفي للمديرين وجودة اتخاذ القرار، بالإضافة إلى أن مديري المستشفى يتأثرون بالذكاء العاطفي(حمد،2016: 98-99)،وتوصلت دراسة (Sumath.LMadhovir 2015) إلى أن الذكاء الانفعالي قد أثر بشكل كبير على اتخاذ القرارات لدى القادة (مقابلة، 2018: 35) أما دراسة (Maccalup ،2002) فدلت نتائجها على وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الذكاء الانفعالي وعملية اتخاذ القرار لدى قادة المدارس. (اليوسف،2011)

فيمكن أن نفسر نتيجة الدراسة بكون أن الطلبة في هذه المرحلة قد وصلوا إلى درجة من النضج الانفعالي الذي يمكنهم من القدرة على فهم انفعالاتهم وتنظيمها واستخدامها لتيسير عملية التفكير، وهذا من شأنه أن يقودهم إلى عدم الاندفاع في اتخاذ القرارات؛ فالطالب الذكي انفعاليا هو الشخص الذي يتمتع بقدر مرتفع من الذكاء الانفعالي، وأكثر ثباتا في حياته الانفعالية، قادر على السيطرة على ذاته ولديه القدرة على اتخاذ قرارات الايجابية "حيث يؤكد ماير(2001) أن الذكاء الانفعالي يشير في جانب أساسي منه إلى القدرة على معالجة المعلومات المشحونة انفعاليا وعلى استخدام هذه المعلومات في توجيه الأنشطة المعرفية وحل المشكلات" في حين يرى "روبنس وسكوت "(2000) أن الوعي بالانفعالات هو كفاءة وجدانية أساسية يبنى عليها باقي الكفاءات الشخصية، إذ أن الانفعالات تلعب دورا أساسيا في تسيير الحياة وما يصاحبها من قرارات شخصية. (حمري ،2019:29)

وقد يعزى أيضا إلى طبيعة البيئة الجامعية التي يسودها الحوار والتواصل الاجتماعي والتعاطف مما يتيح للطالب القدرة على الانتباه والوعي الجيد بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومن ثم تحويلها إلى انفعالات ايجابية واستثمارها للتأثير في الآخرين؛ إذ تعد هذه المهارات أبعاد أساسية للذكاء الانفعالي، توقعات المجتمع الايجابية لهاته الفئة إذ تحظى هذه الأخيرة باهتمام وتقدير كبيرين باعتبارها من الشرائح الاجتماعية الأكثر وعيا مما يدفعهم للتصرف وفقا لتوقعات المجتمع.

كما أن عملية اتخاذ القرار تتطلب مهارات تفكير عالية وسمات شخصية أهمها المرونة في الموقف ومراعاة المواقف الإنسانية والقدرة على التأثير والإقناع وهي خصائص تتوفر عند ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع، لذلك كان من الجيد على الطلبة الاهتمام بهذا الجانب أي الذكاء الانفعالي كونه يعتبر دافعا إلى التطلع نحو الأحسن في اتخاذ القرارات سواء فيما يخص تحصيلهم الأكاديمي أو مستقبلهم المهني، أو حتى على صعيد حياتهم الشخصية.

وفي الأخير نستنتج أن الانفعالات تلعب دورا كبيرا في توليد المشاعر الايجابية التي تسهل الأنشطة المعرفية ومنها اتخاذ القرارات، وهو ما توصل إليه "ماير وسالوفي" (1997) في أن الانفعالات تعمل كآليات للتفكير وحل المشكلات؛ فالحالة المزاجية الإيجابية تجعل الفرد يفكر بطريقة أكثر تفاؤلية حول موقف معين، مما يكون سببا في إنجاز الأعمال بدقة وإبداع، في حين أن الحالة المزاجية السلبية قد تكون سببا في إخفاق الفرد في قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات بصورة إيجابية(Mayer &,1997 Salovy:57-61) عن (أبو علام،2014:558) كما

يؤكد ماير(2003) أن القدرات العاطفية تلعب دورا بارزا في صنع القرار واتخاذه حيث تمثل إدارة الانفعالات أحد مكونات الذكاء الانفعالي فيقيس قدرة الفرد على إدارة انفعالاته ،أي قدرته على التكامل مع انفعالاته في عملية اتخاذ القرار. (أبو عفش،64:2011).

ويتضح ذلك في نموذج القدرة لماير وسالوفي خاصة ما تعلق ببعد استخدام الانفعالات، حيث تؤكد(سامية خليل،81:2010) "أن الانفعالات يمكن أن تنظم أولويات النظام المعرفي وتساعد على توليد الانفعالات الايجابية، والتي تستخدم في المهام المعرفية أو الإدراكية مثل الإبداع أو حل المشكلات، ويقيس هذا العامل الأبعاد الآتية: استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف، توليد الانفعالات التي يمكن أن تيسر اتخاذ القرار، التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا عدة، استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة".

2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: " يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف التخصص الدراسي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعامل فيشر للتأكد من دلالة الفروق بين معاملي الارتباط والنتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (12): دلالة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار تبعا للتخصص الدراسي

التخصص	"ن"	د.ح	قيمة "ر"	القيمة لاحتمالية	م.د	قيمة "ز"
اجتماعي	109	107	0.504	0.000	0.01	0.458
تطبيقي	268	266	0.540	0.000	0.01	

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن درجات الذكاء الانفعالي ارتبطت ارتباطا موجبا دالا بدرجات اتخاذ القرار لدى طلبة الاجتماعي $r(107)=.504\ p<.01$، كما أن درجات الذكاء الانفعالي ارتبطت ارتباطا موجبا دالا بدرجات اتخاذ القرار لدى طلبة التطبيقي $r(266) = .540 p< .01$، وللتأكد من دلالة الفروق بين معاملي الارتباط تم حساب معامل فيشر"ز" حيث قدرت قيمته بـــ (0.485) وبما أن هذه القيمة أقل من القيمتين (1.96- 2.58) حسب (أبوالنيل،246:1987) فهي غير دالة عند مستوى (0.05) وبالتالي فالفرق غير دال إحصائيا بين معاملي الارتباط.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي حسب الجدول إلى عدم وجود فرق بين معاملي ارتباط الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار حسب التخصص وعليه يتم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه: " لا يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف التخصص الدراسي ".

يمكن أن تفسر هذه النتيجة على اعتبار أن درجة أهمية الذكاء الانفعالي غير مختلفة بالنسبة للدراسة بالتخصص الأكاديمي التطبيقي أو الاجتماعي في تأثيرها على اتخاذ القرار، وذلك يظهر من خلال مجالاته فالمعرفة الانفعالية واستخدامها وهي المتعلقة أساسا باتخاذ القرار تعتبر مهارات مهمة للتأقلم مع أجواء الجامعة، ولا يمكن لطلبة التخصصات التطبيقية أو الاجتماعية الاستغناء عنها؛ فالتعليم الجامعي وبغض النظر عن التخصص يعمل على تنمية قدرات الطلبة المختلفة من خلال المقررات الدراسية وطبيعة الأعمال البيداغوجية المنجزة، التطبيقات، الامتحانات وهي كلها تمثل مواقف تتطلب استخدام مهارات تتجاوز المشكلات اليومية في الحياة الجامعية بحيث يتمكن الطالب من اتخاذ قراراته في ظل تحكمه في انفعالاته وإدارتها بشكل مناسب.

بالإضافة لما سبق فإنه رغم اختلاق تخصصات الطلاب فهناك تشابه في البيئات التعليمية في كافة الكليات مع وجود القوانين التي تحكم عملهم وتوجه القرارات المتعلقة بهم؛ كما أن الخبرات والمواقف التي يمر بها الطلاب داخل أسوار الجامعة متشابهة لحد ما مما يفسر عدم وجود فروق في ارتباط الذكاء الانفعالي باتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص.

وقد لاحظ العلماء منذ مدة طويلةأن نجاح الإنسان وسعادته في حياته لا يتوّقفان على ذكائه العقلي فحسب، بل يحتاج مع ذلك إلى صفات ومهارات ربما لا تتوافر للأذكياء، أطلق عليها علماء الغرب اليوم اسم الذكاء العاطفي، وكما تظهر التجارب السريرية أن التفكير الخالي من العاطفة لا يؤدي بالضرورة إلى اتخاذ قرارات مرضية إن لم يكن مستحيلا، ان المشكلة لا تكمن في العاطفة في حد ذاتها بقدر ما تتعلق بتناسب العاطفة وملاءمتها للموقف وكيفية التعبير عنها،فليسالمطلوبهناتنحيةالعاطفةجانبابقدرمحاولةإيجادأوخلقالتوازنبينالتفكيرالعقلانيوالعاطفي.

كما يمكن للبيئة الأسرية وللتنشئة الاجتماعية أن يكون لها دور في عدم وجود هذا الفرق في العلاقة نظرا لتشابه الظروف ما دامت العينة من نفس البيئة ويتعرضون لنفس الخبرات.

3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:" يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلاف دال إحصائيا باختلاف المستوى الدراسي".

بهدف التحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام نفس معامل الارتباط بيرسون ومعادلة فيشر، وتم التوصل للنتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (13) كما يلي:

الجدول رقم (13): دلالة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار تبعا للمستوى الدراسي

المستوى	"ن"	د.ح	قيمة "ر"	القيمة الاحتمالية	م.د	قيمة "ز"
الليسانس	265	263	0.488	0.000	0.01	1.284
الماستر	112	110	0.575	0.000	0.01	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) بأن درجات الذكاء الانفعالي ارتبطت ارتباطا موجبا دالا عند طلبة الليسانس $r(263) = .488$ $p<0.01$، كما أنها ارتبطت ارتباطا موجبا دالا عند طلبة الماستر $r(110) = .575$ $p<0.01$، كما تم التأكد من دلالة الفروق بين معاملي الارتباط بحساب معامل فيشر "ز" أين قدرت قيمته بـــ (1.284) وهي أقل من القيمة (1.96) وبذلك يكون الفرق غير دال إحصائيا بين معاملي الارتباط عند مستوى (0.05).

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فرق بين معاملي ارتباط الذكاء الانفعالي باتخاذ القرار تبعا للمستوى الدراسي وعليه يتم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه" لا يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار اختلافا دالا إحصائيا باختلاف المستوى الدراسي ".

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بأن الذكاء الانفعالي يؤثر بقوة وبعمق في جميع القدرات الأخرى إيجابا أو سلبا لدى الطلبة، لأن حالة الطالب الانفعالية تؤثر على قدرته على اتخاذ قرار سليم؛ وفي هذا السياق يرى عجاج (2002) أنه نابع من استعداد رئيسي كقدرة مسيطرة تؤثر في كل القدرات البشرية الأخرى إيجابا وسلبا، كما تظهر أهميته أيضا لكونه فنا من فنون قيادة الانفعالات وإدارتها. (العمرات،2013:178)

وتعزى هذه النتيجة أيضا في ضوء تساوي الفرص المتاحة أمام طلبة الليسانس والماستر كونهم يتواجدون في نفس البيئة الجامعية، والتي تتطلب مهارات للتكيف والنجاح وهو ما يسعى إليه جميع الطلبة سواء كانوا في مرحلة الليسانس أو الماستر، حيث وفرت البيئة الجامعية للطلبة محيطا يشعرهم بالقدرة على إدراك مشاعرهم وانفعالاتهم بصورة دقيقة مما أهلهم للقدرة على التكيف مع متطلباتها وبالتالي القدرة على اتخاذ قراراتهم بشكل مرن، إذ يحتاج اتخاذ القرار إلى جهد واضح في معالجة المعلومات وهذا ما مكنت مؤسسة الجامعة منه طلبتها بغض النظرعن مستوياتهم، كونها تسعى إلى تكوين أفراد مرنين قادرين على التكيف مع مختلف المتغيرات والمواقف من خلال وجود نظام وقواعد لاحترام الآخر والتفكير بشكل تشاركي في إطار فريق مما يحث الآخرين للعمل بشكل ايجابي وحل الصراعات والخلافات بعد فهم انفعالات الآخرين والتحكم بها.

كما أن نزعة الطالب الجامعي سواء كان في الليسانس أو الماستر إلى الاستقلال والاعتماد على الذات تدفعه إلى امتلاك مهارات إدارة انفعالاته التي يواجهها في مختلف المواقف الدراسية أو الحياتية مما يسهل عليه التبصر بالمشكلات واختيار أفضل البدائل، ومن هنا تبرز أهمية الذكاء العاطفي في حياة الفرد العامة أو الخاصة، وتتأتى من

كونه يشكل استعدادًا جوهريًا يعمل على تفعيل قدرات ومهارات الشخص الأخرى ويزيد من ايجابياتها. وتعود أهميته أيضًا إلى دوره" فيرفع إمكانيات الفرد لاستخدام قدراته الذهنية استخدامًا ممتازا.

ومن جهة أخرى فإن الذكاء الانفعالي هو عامل متعلق بشخصية الطالب فهومهم على الصعيد الشخصي والاجتماعي والدراسي إذ يعتبر بمثابة الطاقة التي تسهل وتيسر اتخاذ القرار الصائب بعد فهم الانفعالات، وبالتالي فالعلاقة بين المتغيرين لم تتأثر بالمستوى فمن كان له قدر من الذكاء الانفعالي ساعده ذلك على التحكم في انفعالاته واتخاذ قرارات سليمة.

خلاصة ومقترحات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وكذا التعرف على الفروق في الارتباط بالنظر إلى التخصص والمستوى الدراسي، وقد خلصت نتائج المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.
- لا يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار باختلاف التخصص الدراسي (اجتماعي – تطبيقي)لدى عينة الدراسة.
- لا يختلف الارتباط بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار باختلاف المستوى الدراسي (الليسانس – الماستر) لدى عينة الدراسة.

وانطلاقا من هذه النتائج تقترح الطالبتان ما يلي:

- من خلال الاطلاع على البحث الأدبي وبالرغم من أهمية المتغيرات التي تناولناها (التخصص والمستوى الدراسي) فقد يكون لبعض المتغيرات الأخرى تأثير في الارتباط بين المتغيرين كالعمر، الجنس والإقامة.
- إجراء دراسات مماثلة حول هذا الموضوع لدى فئات أخرى غير طلبة الجامعة مثل الإداريين، الأساتذة، الموظفين والمتمدرسين.
- إجراء دراسات حول الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار بمناهج أخرى كالمنهج التجريبي، المنهج المختلط (كمي- كيفي) أو المنهج المقارن.
- تم الاعتماد في قياس العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار على الاستبيان وبالرغم من إيجابيات كأداة قياس إلا أنه يمكن استخدام أدوات قياس أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة باستخدام نموذج مختلف عن نموذج مايروسالوفي كنموذج باروون، جولمان بالنسبة لمتغير الذكاء الانفعالي، وإجراء المزيد من الدراسات التي تلقي الضوء على الجوانب المختلفة لاتخاذ القرار كدراسة تأثيراته على نمط الشخصية وغير ذلك.
- دراسة متغير اتخاذ القرار كمتغير مستقل وربطه بمتغيرات أخرى.
- اقتراح برامج تدريبية وبرامج إرشادية لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أبو النجا، أمينة مصطفى محمد ومحمد، عالية الطيب حمزة. (2018). فاعلية برنامج تنمية القدرة على اتخاذ القرار وأثره في السعادة النفسية لطالبات كلية التربية بجامعة الجوف .***المجلة الدولية للتطوير والتفوق***.9(17).

أبو النيل، محمود السيد. (1987). ***الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي***. (ط5). بيروت (لبنان): دار النهضة العربية.

أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم. (2017). ***المهارات الحياتية***. عمان: دار المسيرة.

أبو عفش، إيناس شحتة. (2011). ***أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات***. رسالة ماجستير(غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة.

أبو علام، رجاء محمود وآخرون . (2014). اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .***مجلة العلوم التربوية*** العدد الثالث (الجزء1).جامعة القاهرة.

أبو هاشم، السيد محمد.(2008) مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقة بينهما لدى طلاب الجامعة المصرية والسعودية(دراسة مقارنة). ***مجلة كلية التربية***،18 (76).

أبوعودة، حسين حسن. (2014). ***الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة***، رسالة ماجستير(غير منشورة).. الجامعة الإسلامية- غزة.

أبوعويضة، أريج حسان حسني. (2018). ***الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأزهر***. رسالة ماجستير(غير منشورة).. جامعة الأزهر- غزة.

الأسطل، مصطفى رشاد مصطفى. (2010).***الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة.

آل الشيخ، غزل بنت عبد الرحمن. (2018).***الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود*** .رسالة ماجستير(غير منشورة).

أمزال، حليمة . (2016) ***الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة مولود معمري- تيزي وزو- الجزائر

امطانيوس، نايف ميخائيل. (2016).***بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها***. عمان (الأردن): دار الإعصار العلمي.

امطانيوس، نايف ميخائيل. (2017). ***الدليل الموسع لاستخدام مقاييس المهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي والاجتماعي في البيئة العربية*** .عمان (الأردن): دار الإعصار العلمي.

البلاوي، ايهاب وعبد الحميد، محمد (2002).***الارشاد النفسي المدرسي- استراتيجيات عمل الاخصائي النفسي المدرسي***. :دار الكتاب الحديث. جامعة الزقازيق.(مصر).

البداعي، أحمد بن خلفان . (2014) ***فعالية برنامج إرشاد جمعي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة نزوى***.رسالة ماجستير(غير منشورة).. جامعة نزوى

بن عمور، جميلة. (2017).***الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين***. أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة وهران- الجزائر

بن غدفة، شريفة. (2013).***اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية*** .أطروحة دكتوراه(غير منشورة). .جامعة سطيف- الجزائر

بن غربال، سعيدة. (2014).***الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر***.رسالة ماجستير(غير منشورة). بسكرة- الجزائر.

بوحوش، عمار والذنيبات، محمد محمود. (2016).***مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث***. (ط8): ديوان المطبوعات الجامعية.

جراد، ريم حكمات. (2013).***الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في حماية الأطفال المعرضين للخطر***. رسالة ماجستير(غير منشورة) .جامعة تشرين –سوريا

جمال، ميسون. (2019). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان .***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)***، 33(6) السعودية-جامعة حائل

جودة، أمال. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى .***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*** ،31 (3) جامعة الأقصى ،غزة ،فلسطين

حبي، عبد المالك .(2014).***الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح –ورقلة.

الحجاحجة، صالح والزق، أحمد. (2014). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***. 11 (3):357-372

حسن، طاهر والعجي، مضر. (2013). كفاءة القرار وفعاليته بين أرجحية استخدام النمط العاطفي أو العقلاني في اتخاذ القرار مقارنة بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية .***مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية***، 29(1).

حلاق، ريما علي. (2013).***دور إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات من وجهة نظر المديرين في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة دمشق

حمد، ليث كريم وعبد الرزاق، هيثم. (2014).***بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*** جامعة ديالي

حمد، نهى عبد الرحمان توفيق. (2016). ***الذكاء العاطفي بجودة القرارات الإدارية- دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة***. جامعة الأزهر- غزة.

حمدان، محمد كمال محمد. (2010).***الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة.

حمري، صارة. (2018).الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة. ***مجلة التنمية البشرية***،العدد11.جامعة وهران

الحوراني، نوال عبد الرحمن. (2013).***مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي***. رسالة ماجستير(غير منشورة). الجامعة الاسلامية- غزة

خضر، وفاء كنعان. (2015). التنظيم الذاتي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. ***مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية***. 22 (10):245-283.

خطارة، رشيد. (2018).***الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بمدينة غرداية*** أطروحة دكتوراه(غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر

خليل، سامية خليل. (2010). ***الذكاء الوجداني (مفاهيم ونماذج وتطبيقات)***.القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الديدي، رشا. (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس. ***مجلة علم النفس العربي المعاصر***. 1(1): 69- 113.

الراشدي، أحمد بن محمد . (2017) ***النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بمنطقة عمان.*** رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة نزوى-عمان.

الربيع، فيصل. (2018).الذكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى جامعة اليرموك. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***:79-97.

الزحيلي، غسان. (2011). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات. ***مجلة جامعة دمشق***. 27 (3،4): 233-278.

السفياني، ماجد بن سفر بن صالح. (2012).***درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية.*** رسالة ماجستير(غير منشورة).. جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.

سكر، ناجي رجب. (2019). مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الحكومية بمدينة غزة وعلاقته بدرجة ممارستهم القيادية. ***مجلة دراسات العلوم التربوية***. 46(2).

الشايع، علي صالح والمطيري، عواطف بطاح. (2019) الذكاء العاطفي وعلاقته بالقيادة الخادمة لدى قائدات المدارس في محافظة المذنب من وجهة نظر المعلمات .***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية***. 5(2)، 97-116.

الشهري، سعد محمد علي. (2009). ***الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف،*** جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

شهوان، نور عبد الرحمن. (2014).***الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من موظفي المصارف العامة بحلب***. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة حلب-سوريا

صالح، علي عبد الرحيم وعلي، رباب. (2018).***تباين الرضا الوظيفي وفقا لأبعاد الذكاء الانفعالي لدى موظفي رئاسة جامعة القادسية*** .العراق

صالح، فاتن عبد الله. (2008).***أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). ر. جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا – الاردن

صبح، محمد حسن .(2015). أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية .***مجلة كلية التربية.*** العدد الثامن عشر- جامعة بور سعيد.

عابد، سامية . (2018) .***فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .***أطروحة دكتوراه(غير منشورة).جامعة محمد لمين دباغين-سطيف-الجزائر.

عابد، سامية وبوعبد الله، لحسن .(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .***مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية***، 9 (3)خاص(الجزء الثاني).جامعة سطيف

العبدلي، سعد بن حامد آل يحي. (2010).***الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فعالية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة أم القرى بمكة المكرمة

عبيد، غادة إسماعيل حسن. (2015). ***أبعاد المعرفة وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار***. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الأزهر- غزة.

عجاج، خيري المغازي. (2002). ***الذكاء الوجداني: الأسس النظرية والتطبيقات***. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

العلوان، أحمد . (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب .***المجلة الأردنية في العلوم التربوية.***

العلوان، أحمد فلاح. (2016). فعالية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي .***مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس***.14(4)،الأردن

علي، صادق عبده حسن. (2016). ***تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية***. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة وهران-الجزائر.

علي، عاطف سيد عبد الجواد. (2017). الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة القاهرة. ***مجلة الإرشاد النفسي*** العدد (52) ج1.

العمرات، محمد سالم. (2013). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية القائد لدى مديرات المدارس ومديراتها في الاردن. ***المجلة الاردنية في العلوم التربوية***. 10(2) ،177-190

العوض، مهدي. (2017). توكيد الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. ***مجلة جامعة البعث***- 39 (69)، جامعة دمشق

عياش، ليث محمد وغريب، سيف علاء. (2018). اتخاذ القرار لدى الدراسات العليا في جامعة بغداد. ***مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية***. العدد (28) ج3.

غالي، كوثر. (2017) ***مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي*** .أطروحة دكتوراه(غير منشورة). جامعة بسكرة-الجزائر.

فرعون، إبراهيم كاظم. (2017). مدى فهم طلبة جامعة المثنى للمستحدثات الإحيائية وعلاقته بقدرتهم على اتخاذ القرار. ***مجلة أبحاث ميسان***. 13(26)، 231-261.

القاضي، عدنان محمد عبده. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية. ***المجلة العربية لتطوير التفوق***. العدد (4). جامعة تعز- اليمن.

القيسي، لبنى ناطق عبد الوهاب (2011). ***اتخاذ القرار وعلاقته بكفايات الذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية الجامعية***. أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،جامعة سانت كلمنتس العالمية لبرنامج التعلم المفتوح.

كلوب، سعاد سعيد .(2017).***الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاعل الايجابي في الحياة الجامعية لدى طلبة كلية فلسطين التقنية***.

لزنك، أحمد. (2011).***بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الدراسي*** . رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الجزائر3

اللوزي، خديجة محمد. (2012).***مستويات الذكاء العاطفي لمديري المدارس الثانوية وأثرها على الولاء التنظيمي للمعلمين في محافظة العاصمة عمان*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). عمان –الأردن.

ماضي، خالد محمد صلاح .(2014).***دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي لمديرين وإدارة الصراع التنظيمي بالتطبيق عل المنظمات الحكومية المحلية بمحافظة كفر الشيخ*** . رسالة ماجستير(غير منشورة) .جامعة المنوفية

مختار، وحيد مصطفى كامل. (2013).***الذكاء الوجداني وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة***. جامعة الجبل الغربي.

مشاقبة، محمد أحمد خدام. (2014).الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار. ***المجلة العربية للتطوير والتفوق***. 5 (9): 83- 101.

المعيقل، إبراهيم بن عبد العزيز. (2016). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية. ***مجلة العلوم التربوية***. 2(3):455-473.

المغاري، وائل عبد الرحمان خليل. (2018). ***الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية وجودة اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في محافظات غزة***، جامعة الأزهر- غزة.

المللي، سهاد .(2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين .***مجلة جامعة دمشق***، 26(3).

المنصور، زينة. (2015). ***الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار***. رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة دمشق.

موصللي، محمد أحمد.(2013).***أثر الذكاء العاطفي في أداء المديرين و أنماط القيادة الإدارية*** .رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة حلب – سوريا.

المومني، طارق محمود والسعايدة، ناجي منور. (2017). الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***. 26 (6): 587-612.

الناهي، بتول غالب. (2011).الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار. ***مجلة الواسط للعلوم الانسانية*** –العدد(19) .جامعة البصرة

نصرات، السعيد .(2015).***الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة وهران.

الهروط، موسى عبد القادر بخيت. (2018). اثر استخدام منحى تفاعل العلم والتقنية والمجتمع في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوهم. ***مجلة العلوم التربوية*** .العدد الأول ج2.

اليوسف، رامي محمود. (2011). الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم الأهلي بمنطقة حائل التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات. ***مجلة كلية التربية***، **جامعة الأزهر**، العدد145، ج1.

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس الذكاء الانفعالي بصورته الأولية

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الطالب(ة) المحترم (ة):

في إطار انجاز بحث علمي نضع بين أيديكم استبيانين ، لذا نرجو التكرم بالإجابة على الفقرات وفقا للتعليمات الموضحة أدناه، وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية:

- **البيانات العامة المطلوبة:**
  - **التخصص الدراسي:. اجتماعي: تطبيقي:**
  - **المستوى الدراسي: ليسانس: ماستر:**
- **تعليمات الأداة:**

يتضمن هذا الاستبيان عبارات تصف بعض المواقف التي يمكن أن تواجهها ما نريده هو معرفة رأيك.، فلا يوجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، لذا فالمطلوب منك هو أن تحدد رأيك الشخصي بوضع علامة(×) تحت البديل الذي تراه مناسبا

شـــاكرين لكم تعاونكم

الرقم	الفقرات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أعرف متى أتكلم عن مشاكلي الشخصية مع الآخرين.					
2	عندما تواجهني صعوبات أو عراقيل معينة أتذكر تلك الأوقات التي واجهت فيها صعوبات مماثلة وتغلبت عليها.					
3	أتوقع أنني سوف أؤدي جيدا معظم الأشياء التي أحاول فيها.					
4	يسهل على الآخرين أن يثقوا بي.					
5	أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين					
6	قادتني بعض الأحداث الكبرى في حياتي إلى إعادة النظر فيما هو مهم وما هو غير مهم.					
7	عندما يتغير مزاجي أرى إمكانيات جديدة.					
8	العواطف هي واحدة من الأشياء التي تجعل حياتي تستحق العيش.					
9	أنا مدرك لعواطفي لأنني أعيشها.					
10	أتوقع حدوث أشياء جيدة.					
11	أرغب في مشاركة مشاعري مع الآخرين.					
12	عندما أمر بانفعالات إيجابية، أنا أعرف كيف أجعلها تستمر..					
13	أرتب الأحداث لإمتاع الآخرين.					
14	أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.					

15	أنـا علـى وعـي بالرسـائل غيـر اللفظيـة التـي أرسـلها للآخرين.					
16	أقـدم نفسـي بالطريقـة التـي تتـرك انطباعـا جيـدا لـدى الآخرين.					
17	عندما يكون مزاجي جيدا، يسهل علي حل المشاكل.					
18	من خلال النظر إلى تعابير الوجه، أتعرف على مشاعر المعاناة لدى الناس.					
19	أعرف لماذا تتغير مشاعري.					
20	عندما أكون في مزاج ايجابي، أتمكن من الخروج بأفكار جديدة.					
21	أستطيع التحكم بعواطفي.					
22	أتعرف على مشاعري بسهولة عندما أعيشها.					
23	أحفز نفسي بتخيل النتائج الجيدة للمهام التي أقوم بها.					
24	أجامل الآخرين عندما يفعلون شيئا جيدا.					
25	أنـا علـى وعـي بالرسـائل غيـر اللفظيـة التـي يرسـلها لـي الآخرون.					
26	عنـدما يخبرنـي شـخص مـا عـن حـدث هـام وقـع لـه فـي حياته، أشعر تقريبا وكأنني عشت هذا الحدث و اختبرته بنفسي.					
27	عنـدما أشـعر بتغيـر (أو تجـدد) فـي عـواطفي أميـل إلـى التوصل إلى أفكار جديدة.					
28	عندما تواجهني التحديات استسلم، نظرا لاعتقادي بـأنني سأفشل.					
29	أعرف بماذا يشعر الآخرون بمجرد النظر إليهم.					
30	أساعد الآخرين ليشعروا على نحو أفضل عندما تكون مشاعرهم متدنية.					
31	أستغل مزاجي الجيد لمواجهة الصعاب باستمرار.					
32	أستطيع أن أحدد مشاعر الناس بمجرد الإصغاء إلى نبرة صوتهم.					
33	يصعب عليّ فهم شُعور النـاس بالطريقـة التـي يتصرفون بها					

الملحق رقم (02): مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الطالب(ة) المحترم (ة):

في إطار انجاز بحث علمي نضع بين أيديكم استبيانين ، لذا نرجو التكرم بالإجابة على الفقرات وفقا للتعليمات الموضحة أدناه، وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية:

- **البيانات العامة المطلوبة:**
- **التخصص الدراسي:. اجتماعي: تطبيقي:**
- **المستوى الدراسي: ليسانس: ماستر:**

تعليمات الأداة:

يتضمن هذا الاستبيان عبارات تصف بعض المواقف التي يمكن أن تواجهها، . ما نريده هو معرفة رأيك.، فلا يوجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، لذا فالمطلوب منك هو أن تحدد رأيك الشخصي بوضع علامة(×) تحت البديل الذي تراه مناسبا

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
	أستطيع أن أقوم بعملي بشكل جيد				×	

شـــاكرين لكم تعاونكم

الرقم	الفقرات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أعرف متى أتكلم عن مشاكلي الشخصية مع الآخرين.					
2	عندما تواجهني صعوبات أو عراقيل معينة أتذكر تلك الأوقات التي واجهت فيها صعوبات مماثلة وتغلبت عليها.					
3	أتوقع أنني سوف أؤدي جيدا معظم الأشياء التي أحاول فيها.					
4	يسهل على الآخرين أن يثقوا بي.					
5	قادتني بعض الأحداث الكبرى في حياتي إلى إعادة النظر فيما هو مهم وما هو غير مهم.					

6	العواطف هي واحدة من الأشياء التي تجعل حياتي تستحق العيش.					
7	أنا مدرك لعواطفي لأنني أعيشها.					
8	أتوقع حدوث أشياء جيدة.					
9	عندما أمر بانفعالات إيجابية، أنا أعرف كيف أجعلها تستمر..					
10	أرتب الأحداث لإمتاع الآخرين.					
11	أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.					
12	أنا على وعي بالرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.					
13	أقدم نفسي بالطريقة التي تترك انطباعا جيدا لدى الآخرين.					
14	عندما يكون مزاجي جيدا، يسهل علي حل المشاكل.					
15	من خلال النظر إلى تعابير الوجه، أتعرف على مشاعر المعاناة لدى الناس.					
16	أعرف لماذا تتغير مشاعري.					
17	عندما أكون في مزاج ايجابي، أتمكن من الخروج بأفكار جديدة.					
18	أستطيع التحكم بعواطفي.					
19	أتعرف على مشاعري بسهولة عندما أعيشها.					
20	أحفز نفسي بتخيل النتائج الجيدة للمهام التي أقوم بها.					
21	أنا على وعي بالرسائل غير اللفظية التي يرسلها لي الآخرون.					
22	عندما أشعر بتغير (أو تجدد) في عواطفي أميل إلى التوصل إلى أفكار جديدة.					
23	عندما تواجهني التحديات استسلم، نظرا لاعتقادي بأنني سأفشل.					
24	أعرف بماذا يشعر الآخرون بمجرد النظر إليهم.					
25	أساعد الآخرين ليشعروا على نحو أفضل عندما تكون مشاعرهم متدنية.					
26	أستغل مزاجي الجيد لمواجهة الصعاب باستمرار.					
27	أستطيع أن أحدد مشاعر الناس بمجرد الإصغاء إلى نبرة صوتهم.					
28	يصعب عليّ فهم شُعور الناس بالطريقة التي يتصرفون بها					

الملحق رقم (03): ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.833	28

الملحق رقم (04): مقياس اتخاذ القرار بصورته الأولية

الرقم	الفقرات	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أجد صعوبة في تحديد مجال الدراسة المناسب لي.					
2	أحرص على مواجهة ما ينتج عن قراري مهما كانت الظروف.					
3	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي.					
4	أقوم بدراسة الموقف بجمع المعلومات المرتبطة بقراري.					
5	أعاني من مشكلة التركيز في تحديد اهدافي.					
6	أتبنى أول فكرة تطرأ على بالي عند التفكير في قراري المستقبلي.					
7	أستطيع أن أتعرف على المشكلة.					
8	أعمل على وضع حلول ممكنة للمواقف التي تواجهني.					
9	أفكر في أكبر عدد ممكن من الحلول لاتخاذ قراري.					
10	أعمل على وضع بدائل جديدة تساعدني في تحقيق أهدافي.					
11	أستفيد من نصائح الآخرين عند وضع البدائل.					
12	أتخذ قرارات هامة في آخر لحظة.					
13	أهتم بأن يكون البديل الذي أختاره يرضي الآخرين.					
14	أهتم باتباع الخطوات العلمية لوضع البدائل.					
15	أحرص على تقييم كل بديل أفكر فيه حسب طموحاتي.					
16	أسمح لآراء الآخرين في التأثير على البدائل التي أطرحها.					
17	أرى أن البديل المناسب هو الذي يمكن تطبيقه.					
18	أفضل أن يكون البديل المختار مناسب لمؤهلاتي.					
19	آخذ برأي زملائي عند تقويمي للبدائل التي أقوم بطرحها.					
20	أحرص أن يكون القرار الذي أتخذه يحقق لي السعادة.					
21	أهتم باتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل واتخاذ القرارات.					
22	أهتم بجمع المعلومات لطرح بدائل حول قراري النهائي.					

23	أحرص أن تكون البدائل التي أختارها واقعية يمكن تنفيذها.					
24	أفضل اتخاذ قرار يمكن تنفيذه.					
25	أرتب البدائل التي أطرحها حسب إمكانية تحقيقها.					
26	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب ميولي.					
27	أمنح نفسي قدرا من التفكير في بدائل القرار.					
28	أتبع الطرق العلمية لتحديد أفضل البدائل.					
29	أعرف قدراتي قبل اتخاذ القرار.					
30	أبحث عن بديل آخر عند عدم تحقق القرار.					
31	أفضل مراعاة الوقت المناسب لاتخاذ القرار.					
32	أتخذ قرارتي بطريقة منطقية.					
33	أميل إلى اتخاذ قراري اعتمادا على البديهية.					
34	أتخذ القرارات التي أعتقد أنها ملائمة لي.					
35	أبني قرارتي على معرفة بالحقائق.					
36	أجد نفسي في حاجة لإسداء العون من الآخرين عند اتخاذ قرارات مهمة.					
37	أمتلك القدرة على اتخاذ أنسب الأوقات لاتخاذ القرار					

الملحق رقم (05): مقياس اتخاذ القرار بصورته النهائية

الرقم	الفقرات	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أجد صعوبة في تحديد مجال الدراسة المناسب لي.					
2	أحرص على مواجهة ما ينتج عن قراري مهما كانت الظروف.					
3	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي.					
4	أقوم بدراسة الموقف بجمع المعلومات المرتبطة بقراري.					
5	أتبنى أول فكرة تطرأ على بالي عند التفكير في قراري المستقبلي.					
6	أستطيع أن أتعرف على المشكلة.					
7	أعمل على وضع حلول ممكنة للمواقف التي تواجهني.					
8	أفكر في أكبر عدد ممكن من الحلول لاتخاذ قراري.					
9	أعمل على وضع بدائل جديدة تساعدني في تحقيق أهدافي.					
10	أهتم باتباع الخطوات العلمية لوضع البدائل.					
11	أحرص على تقييم كل بديل أفكر فيه حسب طموحاتي.					
12	أرى أن البديل المناسب هو الذي يمكن تطبيقه.					
13	أفضل أن يكون البديل المختار مناسب لمؤهلاتي.					
14	أحرص أن يكون القرار الذي أتخذه يحقق لي السعادة.					
15	أهتم باتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل واتخاذ القرارات.					
16	أهتم بجمع المعلومات لطرح بدائل حول قراري النهائي.					
17	أحرص أن تكون البدائل التي أختارها واقعية يمكن تنفيذها.					
18	أفضل اتخاذ قرار يمكن تنفيذه.					
19	أرتب البدائل التي أطرحها حسب امكانية تحقيقها.					
20	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب ميولي.					
21	أمنح نفسي قدرا من التفكير في بدائل القرار.					
22	أتبع الطرق العلمية لتحديد أفضل البدائل.					
23	أعرف قدراتي قبل اتخاذ القرار.					
24	أبحث عن بديل آخر عند عدم تحقق القرار.					
25	أفضل مراعاة الوقت المناسب لاتخاذ القرار.					
26	أتخذ قراراتي بطريقة منطقية.					
27	أتخذ القرارات التي أعتقد أنها ملائمة لي.					
28	أبني قراراتي على معرفة بالحقائق.					
29	أمتلك القدرة على اتخاذ أنسب الأوقات لاتخاذ القرار					

الملحق رقم (06): ثبات مقياس اتخاذ القرار

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.865	29

الملحق رقم (07): نتائج الفرضية الاولى (قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين)

Correlations

		الذكاء الانفعالي	اتخاذ القرار
الذكاء الانفعالي	Pearson Correlation	1	.523**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	377	377
اتخاذ القرار	Pearson Correlation	.523**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	377	377

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم(08): نتائج الفرضية الثانية (قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين تبعا للتخصص)

[تخصص الاجتماعي]

Correlations

		الذكاء الانفعالي	اتخاذ القرار
الذكاء الانفعالي	Pearson Correlation	1	.504**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	109	109
اتخاذ القرار	Pearson Correlation	.504**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	109	109

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

[تخصص التطبيقي]

Correlations

		الذكاء الانفعالي	اتخاذ القرار
الذكاء الانفعالي	Pearson Correlation	1	.540**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	268	268
اتخاذ القرار	Pearson Correlation	.540**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	268	268

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم(09): نتائج الفرضية الثالثة (قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين تبعا للمستوى)

[مستوى الليسانس]

Correlations

		الذكاء الانفعالي	اتخاذ القرار
الذكاء الانفعالي	Pearson Correlation	1	.488**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	265	265
اتخاذ القرار	Pearson Correlation	.488**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	265	265

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

[مستوى الماستر]

Correlations

		الذكاء الانفعالي	اتخاذ القرار
الذكاء الانفعالي	Pearson Correlation	1	.575**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	112	112
اتخاذ القرار	Pearson Correlation	.575**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	112	112

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).